١٧ شهيدا فلسطينيا خلال اسبوع، خمسة منهم يوم الارض وشهيدان يوم امس

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-את׳חאד יומון

● الجمعة ١ نيسان ١٩٨٨، الموافق ١٥ شعبان ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٦٦ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ٨٠ اغورة ●

יום שישי 1.4.1988 - המחיר: 80 אגורה

Vol. 266/44 - 1.4.1988 - Price: 80 Agorah

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط برصاص جيش الاحتلال، منذ يوم الجمعة الماضي (منذ اغلاق «الاتحاد» لمدة اسبوع) وحتى عصر امس ١٧ شهيدا فلسطينيا واصيب المئات بجراح وتعرض حوالي الف للاعتقال. وسقط يوم الارض وحده (الثلاثين من آذار) ٥ شهداء فلسطينيين، ويوم امس سقط شهيدان. (التفاصيل عن احداث الانتفاضة منذ الجمعة الماضي وحتى يوم امس الاول على الصفحة السادسة).

وننشر فيما يلي اهم ما توفر لنا من معلومات عن احداث يومي امس الاول (يوم الارض) وامس.

● امس - شهيدان ●

قتلت قوات الاحتلال عصر يوم امس (الخميس) في يطا (الخليل) الشاب سليمان احمد عواد الهيمي (١٨ عاما) بعد اصابته برصاص في بطنه خلال مظاهرة في القرية. وسقط، يوم امس ايضا، الشاب محمد فارس محمد الزين (٢٥ عاما)، الذي كان اصيب برصاصة في رأسه يوم اول امس (الاربعاء) في بلدته اليامون ونقل الى مستشفى «تل هشومير».

وكانت انباء مقتضبة وردتنا من المناطق المحتلة، التي تعيش حالة حصار محكم، عسكريا واعلاميا. وتقتصر معظم هذه «الانباء» على اذاعة «صوت اسرائيل»، التي ذكرت انباء ارغام تجار عدد من المدن على اغلاق متاجرهم عند محاولتهم فتحها في ساعات الصباح.

● مقاطعة بيرس ●

وافاد شهود عيان ان تجار البلدة القديمة في القدس المحتلة اغلقوا متاجرهم (قبل ساعة واحدة من موعد الاغلاق في منتصف النهار) بعد انتشار نبأ «زيارة» شمعون بيرس وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء، البلدة ومروره قرب البيت الذي يسكنه شارون.

وشهدت بلدة الرام «والضاحية» المجاورة لها اشتباكات ومطاردات بين الشبان وجنود الاحتلال في اوقات مختلفة من يوم امس.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب يوسف علي الشوامرة (١٩ عاما) بعد ان انهال عليه عدة جنود بالضرب الشديد، وذلك لانه رفض ازالة حواجز في شوارع البلدة.

وعلمنا ان قوات الاحتلال داهمت، يوم الاحد الماضي، مدرسة الامة الاعدادية «أ» وطردت الطلاب والمعلمين والمدير الذين كانوا متواجدين فيها.

● اشتباكات في القطاع ●

وذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» ان مظاهرات جرت في «الشابورة» في رفح وان شابا اصيب بجراح خلال مصادمات مع قوات الاحتلال التي رفعت حظر التجول عن القطاع بعد ظهر امس ثم عادت وفرضته مجددا على عدد من المناطق، مثل مخيم جباليا.

■ البقية ص٢ ■

الاتحاد

العود احمد..

[illegible]

■ البقية ص٢ ■

ابروع رد على التهديدات السلطوية

الاضراب كان عاما وشاملا ومهيبا في يوم الارض

● الجماهير العربية في اسرائيل اعلنت في يوم الارض، اصرارها الراسخ على البقاء في الوطن في حرية ومساواة وكرامة واصرارها على المساهمة في المعركة لتصفية الاحتلال وصنع السلام العادل، باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الى جانب دولة اسرائيل ●



● جانب من مهرجان الاربعين ... يوم الارض ...

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - بالوحدة الشاملة والثقة بالنفس والاصرار الكامل على الحياة بحرية ومساواة وكرامة في وطن الآباء والاجداد والمشاركة الكاملة في المعركة لتصفية الاحتلال وصنع السلام العادل، باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف.. الى جانب دولة اسرائيل، نفذت جماهيرنا العربية اضرابا وطنيا عاما وشاملا.

وكان نجاح الاضراب بهذا الشكل المهيب اروع رد على حملة التهديدات الارهابية التي لسنها عشرات المسؤولين الحكوميين وعلى المشوهات البوليسية الضخمة. فاكدت الجماهير العربية انها كما كانت دائما لا تخضع للارهاب والتهديد بل ترد عليه بمزيد من الوحدة النضالية.

ولقد استقطب هذا الحدث العظيم اوسع الاهتمام من وسائل الاعلام المحلية والعالمية التي تكلمت بسخرية وازدراء عن تهديدات اقطاب السلطة الحاكمة.

وبالاضافة الى المظاهرات والمهرجانات الجبارة يوم الارض في سخنين والطيبة وكفركنا ورهط اقيمت خلال الاسبوع مئات الاجتماعات والتظاهرات والمظاهرات احياء لذكرى شهداء «يوم الارض» وتمسكا بطريقه وتقاليده. ولقد اضطرت السلطة الحاكمة وابواقها الى الاعتراف بهيبة لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء واللجان المحلية للاضراب التي قادت شعبنا بكامله الى اضراب شامل ومطلق، اطلق صرخة الشعب من ناحية وفوت الفرصة على الحكومة ومؤامراتها ومكائدها للعدوان على هذا الشعب.

(تقارير مفصلة عن «يوم الارض» ومسيراته ومهرجاناته - على الصفحة السابعة)

(٩٠) الف صحفي سوفييتي يستنكرون القرار التعسفي باغلاق صحيفة «الاتحاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت نقابة الصحفيين السوفييت، في مطلع الاسبوع الحالي، برقية احتجاج واستنكار باسم (٩٠) الف صحفي سوفييتي اعضاء في النقابة الى الحكومة الاسرائيلية استنكروا فيها القرار التعسفي باغلاق صحيفة «الاتحاد» لمدة اسبوع وطالبوا بالغاء القرار «غير القانوني» فورا.

وجاء في الرسالة: «هذه الخطوة موجهة ضد القوى التقدمية في اسرائيل وضد الجماهير العربية التي تكافح من اجل السلام ومن اجل احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني، كما تستهدف هذه الخطوة ايضا، ضرب تضامن القوى الديمقراطية في اسرائيل مع الانتفاضة في المناطق المحتلة».

واعرب الصحفيون السوفييت عن تضامنهم التام مع الصحفيين الاسرائيليين الذين يكافحون من اجل السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط والتعايش السلمي بين اسرائيل والدول العربية.

رسالة تضامن من ياسر عرفات مع «الاتحاد»

● - حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الينا رسالة من ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يتضامن فيها مع «الاتحاد» ويستنكر قرار اغلاقها. وفيما يلي النص الكامل لرسالة التضامن:

«الرفيق رئيس وهيئة التحرير

«والعاملين وانصار وقراء صحيفة «الاتحاد» المناضلة - حيفا

«تحية النضال والصمود،

«تلقينا بالغ الغضب انباء الخطوة الاسرائيلية الجديدة والمتمثلة بقرار اسحق شمير اغلاق صحيفة «الاتحاد» المناضلة. هذا القرار الذي يشتم منه رائحة هدفها توسيع سياسة القبضة الحديدية بحيث تشمل كل الاصوات المناضلة، والمطالبة بالسلام العادل والقائم على الحق.

«ايها الرفاق الاعزاء

«ان نهجكم الثابت والداعي الى الاقرار بحقوق شعبنا الفلسطيني البطل، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ونضالكم الدؤوب الى جانب كفاح شعبنا الفلسطيني من اجل انهاء الاحتلال وتصفية آثاره وتضامنكم اليومي والعملي مع هذه الانتفاضة - الثورة المباركة اجبرت السلطات الاسرائيلية على الكشف عن انيابها، وفضح مواقفها الحقيقية والقائمة على اساس التمييز في كل شيء، واضطرت هذه السلطات الى اسقاط قناع الديمقراطية الزائف والكشف عن الوجه الحقيقي لها.

«فهذه السلطات مثلا لا تتحمل كفاح الشعب الفلسطيني العادل، فانها لاتتحمل كلمة الحق المدافع عن هذا الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية ونضاله الباسل.

«ونحن نرى في هذه الخطوة الاسرائيلية المفضوحة مقدمة خطيرة لسياسة قادمة، هدفها كم افواه قوى ومؤسسات وشخصيات الديمقراطية والسلام الاسرائيلية والتي تسعى بشكل حثيث بحثا عن السلام العادل والشامل.

«نشد على ايديكم فردا فردا..

«ودوما وسويا حتى النصر»

ياسر عرفات

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

قداسة البابا يلغي مرأسيم عيد الفصح في القدس المحتلة

● روما - اصدر قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امرا بالغاء مراسيم عيد الفصح في القدس.

وكتبت صحيفة «لا اونيرتا»، الناطقة باسم الفاتيكان، ان خطوة البابا هذه تبرز ان اسرائيل عاجزة عن حماية الاماكن المقدسة.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، التي نقلت النبأ يوم الاحد الماضي، ان بطريرك القدس، ميشيل صباح اعلن عن قرار البابا هذا، بعد اسبوع من لقائه مع قداسة البابا.

واشارت صحيفة «لا اونيرتا» الى ان اسرائيل لم «تنجح» في منع المتطرفين اليهود من انتهاك حرمة المقدسات المسيحية والاسلامية.

وهاجمت اسرائيل لاهلانها عن اكتشافات اثرية غريبة، مثل «مدينة داوود»، التي تهدف الى اثبات حق اسرائيل في السيطرة على القدس باكملها - كما جاء في الصحيفة.

اعتقال النقابي عدنان داغر اداريا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان قوات الاحتلال امرت باعتقال النقابي عدنان داغر، عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله لمدة (٦ اشهر). وكان اعتقل الاسبوع الماضي.

شولتس يبدأ جولته المكوكية الثالثة في منطقة الشرق الاوسط بعد غد، الاحد

● ميرفي يصل الى المنطقة «ليمهد الطريق امام «مشروع» شولتس «للسلام»! ● اللجنة السباعية لجامعة الدول العربية ترفض «مشروع السلام» الأمريكي ● دي كويلار يعرب عن قلقه ازاء تدهور الاوضاع في المناطق المحتلة ومجلس الامن يبحثها ● عرفات يؤكد رفض خطة شولتس ●

●واشنطن - «و.ص.ف.» - غادر مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، ريتشارد ميرفي، امس الخميس، واشنطن متوجها الى منطقة الشرق الأوسط للاعداد للمحادثات التي سيجريها وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، خلال جولته المكوكية في منطقة الشرق الأوسط.

وتبدأ جولة شولتس المكوكية الثالثة يوم الأحد المقبل (٤/٣) وتستغرق حتى الثامن من الشهر الحالي ليعرض على مسؤولي الحكومات في الدول التي سيزورها - وهي إسرائيل والاردن ومصر والسعودية وسوريا - «مشروع السلام» الامريكي في محاولة لاخراج «مشروعه» لتسوية المشكلة الفلسطينية من خلال إستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وجعل المؤتمر الدولي مجرد مظلة لإجراء مفاوضات ثنائية مباشرة وإقامة حكم «كونفدرالي» مع الاردن.

وذكرت مصادر إسرائيلية مقربة من الحكومة أن شولتس سيصل الى البلاد مساء الأحد القادم حيث سيلتقي في اليوم التالي مع رئيس الحكومة إسحاق شمير، ووزير الخارجية شمعون بيرس ومن المحتمل أن يلتقي مع وزير «الأمن» إسحاق رابين. ويغادر يوم الثلاثاء إسرائيل متوجها الى إحدى العواصم العربية من المرجح أن تكون عمان خاصة أنه علم من مصدر «دبلوماسي غربي في عمان أن شولتس سيقوم بثلاث زيارات قصيرة متتابعة الى الاردن ليعود في مساء اليوم ذاته الى إسرائيل حيث يجري يوم الاربعاء مقابلات جديدة مع شمير وبيرس قبل أن يغادر ليواصل جولته المكوكية

■ البقية ص٢ ■

في بيان رقم (١٢)

قيادة الانتفاضة الوطنية تدعو الى الاضراب والتظاهر ومقاطعة شولتس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في المناطق المحتلة، امس، بيان رقم (١٢).

ويدعو فيه الى مقاطعة شولتس الذي يعود الى المنطقة بعد غد (الاحد) في محاولة لتمرير مشروعه، كما تدعو الى اجراء المظاهرات واعلان الاضراب العام في استقبال مبعوث الادارة الامريكية، تعبيرا عن رفض خطته باعتبارها تستهدف اجهاض الانتفاضة والالتفاف على انجازاتها.

في عز الهجمة على «الاتحاد»

التحقيق مع مدير التحرير بتهمة «اللقاء مع اعضاء في منظمة ارهابية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في خضم الهجمة السلطوية الانتقامية على «الاتحاد» واغلاقها استدعي مدير التحرير، نظير مجلي، الى التحقيق في مقر «الدائرة القطرية للجرائم (!)» في شرطة يفتح تكفا بتهمة عقد لقاءات مع «اعضاء في منظمة ارهابية».

وكان المقصود بهذا منظمة التحرير الفلسطينية. و«التهمة» تتحدث عن سفر نظير مجلي الى قبرص واليونان مندوبا عن «الاتحاد» لتغطية اخبار «سفينة العودة».

وقد رفض محرر «الاتحاد» التهمة واعتبر التحقيق مجرد استفزاز سياسي ضد الجريدة وطريقها ومقاليه والهجمة الحكومية الرسمية على «الاتحاد» وقرار اغلاقها اسبوعا.

■ الاثنين

عدد ممتاز من «الاسبوع الرياضي»

● استعجب «الاسبوع الرياضي» عن الصدور بعد غد الاحد بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد على أن تصدر بعدد خاص وممتاز من ٢٤ صفحة يوم الاثنين ٨٨/٤/٤ يشتمل على اهم الاخبار الرياضية، بما في ذلك مباريات الاسبوع الرابع والعشرين للدوري الممتاز والقطري التي تجري بعد ظهر الاحد اضافة الى تقارير عن مباريات الفرق العربية في جميع الدرجات.

أسعار العملات الاجنبية (بالشيقل الاسرائيلي ٨٨/٣/٣١)

العملة	متوسط
● دولار امريكي	١,٥٥٩٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٩٣٠٨ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٣٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٧١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٣٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٠١٣ ش.ج
● للمسافرين -	١,٥٩٤ ش.ج
● للمستوردين -	١,٥٧ - ١,٦١ ش.ج

اغلاق (٣) نقابات عمالية في رام الله وطولكرم وسلفيت

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال، لمدة عامين ثلاث نقابات لعمال البناء والمؤسسات العامة في مدينتي رام الله وطولكرم وبلدة سلفيت.

وتضم هذه النقابات اكثر من (٢٥٠٠) عامل وعاملة وهي عضو في الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية.

اغلاق المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال صباح يوم امس الاول (يوم الارض) المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية في القدس لمدة نصف عام. ويقوم المكتب بتقديم وتوزيع المعلومات والاخبار على عدد من الصحف والمجلات ووكالات الانباء المحلية والعالمية.

ولوحظ ان قرار الاغلاق جاء بعد اقل من ٢٤ ساعة من مطالبة «مجلس المستوطنات» للحكومة باتخاذ اجراءات ضد الصحافة في القدس المحتلة.

احد اعضاء لجنة بلدية البيرة المعينة يستقيل من منصبه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن عزت محمد ابراهيم شلطف الطريفي، عضو لجنة بلدية مدينة البيرة المحتلة، والحامل هوية رقم ٩٣٦٨٣٥٣٩ ، عن استقالته من لجنة البلدية ابتداء من تاريخ ١٩٨٨/٣/٢٩ ولم تعد له اية علاقة بها.

بمناسبة عيد الام:

الجولان المحتل يُكرم امهات المناضلين المعتقلين في سجون الاحتلال

● الجولان ـ تحت رعاية اللجنة النسائية في الجولان المحتل، وفي مقرها الرئيسي في مجدل شمس، اقيم يوم (١٩٨٨/٣/٢١) احتفال تكريمي لامهات المعتقلين، من ابناء الجولان، في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وتكلمت جهة الثانية عشرات من اللجنة، تضمنت كلماتهن التعهد بمواصلة رسالة الامومة بشكل ملتزم وتنشئة الاجيال على تقديس الانتماء الوطني. ولمست الكلمات عالياً انتفاضة الاشقاء الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وبعثن بالتحية للامهات في الوطن الام سوريا ولجميع الامهات التقدميات والمناضلات من اجل التحرر في منطقتنا والعالم.

سيادة البطريرك ميشيل صباح يلغي مراسيم احد الشعانين في القدس المحتلة

● القدس ـ عن و.ص.ف ـ اعلن غبطة البطريرك ميشيل صباح عن الغاء الزياح التقليدي الذي يقام سنويا بمناسبة احد الشعانين في القدس بسبب الاحداث في الاراضي المحتلة. وهذا الزياح هو احد اهم لحظات ذكرى اسبوع الآلام في القدس.

وهذا الزياح الذي كان من المفترض ان يتم هذه السنة في ٢٧ آذار هو، بالاضافة الى اهميته الخاصة عند الطائفة الكاثوليكية في البلاد، حدث يجذب حوالي عشرين الف مؤمن وحاج وفضولي.

واعتبر البطريرك صباح انه من الافضل الغاء هذا الزياح نظرا للظروف الراهنة ولكون المؤمنين يترددون حاليا في المجيء من الابرشيات البعيدة والمدارس مغلقة او مضربة ولان فرق الكشاف الفلسطيني التي تعطي الاحتفال طابعه البهيج قررت الامتناع عن المشاركة فيه.

اعتداء بوليسي على الصحفي محمد زحايكة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدت احدى دوريات الشرطة والمتواجدة بكثافة في القدس المحتلة على الزميل الصحفي محمد زحايكة اثناء وجوده (ماشياً) في شارع الزهراء بعد ظهر امس الخميس.

واقتاد الزميل زحايكة الى سيارة الشرطة وقفت بجانبه وناداه احدهم سائلا اياه «لماذا كنت تركض؟!» وقبل انتظار الجواب قام الشرطي بفتح باب السيارة ليصيب «صدره» في خاصرته ثم نزل باقي افراد الشرطة وبدأوا بتوجيه اللكمات والضرب له.

وبعد معرفة هويته وقيامه بتسجيل رقم سيارة الشرطة (لتقديم شكوى) قام الضابط بتفتيش محفظته ومزق الورقة التي تحمل الرقم واعتذر (!!) عما فعله زملاؤه وطالبه بعدم تقديم شكوى.

وعلمنا ان زحايكة ينوي تقديم شكوى خاصة وانه حفظ رقم السيارة.

فرنسا وايطاليا تشككان في فرص نجاح «مشروع شولتس»

● روما ـ و.ص.ف ـ علم من مصادر فرنسية وايطالية ان وزيري الخارجية الفرنسي والايطالي، جان برنار ريمون وجوليو اندريوتي، اعربا عن تشككهما في فرص نجاح خطة وزير الخارجية الامريكية جورج شولتس للسلام في الشرق الاوسط.

فقد بحث الوزيران، في اجتماع عقداه هذا الاسبوع في روما في الموقف في الشرق الاوسط واتفقا على ضرورة تصور اوروبي مشترك للمساهمة في تسوية النزاع في الشرق الاوسط من دون تجاوز المبادرات المطروحة.

وفيما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية صرح جان برنار ريمون، عقب الاجتماع، بانه «طرح فكرة ضرورة استمرار جهودنا من اجل تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ وبصفة خاصة عن طريق المضي قدما في تنفيذ ما ورد فيه بالنظر الى ان ايران لم تقبل تطبيقه مطلقا بينما وافق العراق على الفور».

الاضراب يعم المناطق الوطنية في لبنان بمناسبة يوم الارض

● مظاهرة الوف في بيروت الغربية ●

● بيروت ـ و.ص.ف ـ شهدت جميع المناطق الوطنية في لبنان امس الاول الاربعاء اضراباً عاماً لمناسبة الذكرى الـ ١٢ ليوم الارض الخالد وجابت مظاهرة الالوف من الفلسطينيين واللبنانيين شوارع العاصمة اللبنانية، بيروت، تلبية لدعوة الاحزاب اليسارية والتقدمية اللبنانية والفصائل الفلسطينية.

وتقدم المظاهرة كثير مختلف الفصائل الفلسطينية والاحزاب الوطنية اللبنانية يحيط بهم مقاتلون فلسطينيون مسلحون وواكبتها في المقدمة ومن الخلف سيارات لقوى الامن الداخلي اللبنانية.

وجرى في الجامعة الامريكية في بيروت، يوم الثلاثاء الماضي، عشية «يوم الارض» الخالد، اعتصام شارك فيه اكثر من (٥٠٠) طالب جامعي فلسطيني ولبناني.

عرفات يتوجه الى موسكو في ٤ الجاري

● الكويت ـ ذكرت مصادر فلسطينية في الخليج ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيزور موسكو في الرابع من الشهر الحالي لتنسيق المواقف مع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف ووزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزه حيال آخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط.

● بيت ساحور، ١٩٨٨/٣/٢٧.

(صورة من و.ص.ف.)

شولتس يبدأ

■ تتمة من ص١ ■

في العواصم العربية الأخرى.

هذا وكان شولتس إستقبل يوم الثلاثاء الماضي ٣/٢٩ في مقر وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن ممثلين عن جامعة الدول العربية ... [illegible]

واكد عرفات، خلال مؤتمر صحفي، ان المنظمة ترفض مقترحات وزير الخارجية الامريكي شولتس.

١٧ شهيداً فلسطينياً

■ تتمة من ص١ ■

وكانت الاذاعة الاسرائيلية ذكرت امس الاول، ان صدامات وقعت في القطاع وان عشرة مواطنين اصيبوا خلالها. ... [illegible]

● رام الله ●

● دفن شهيد ليلاً ●

ورغم ذلك اضطرت قوات الاحتلال الى الرابطة في محيط القرية التي شيع اهلها ابنهم ملفوفا بالعلم الفلسطيني في مظاهرة حاشدة رددوا خلالها الهتافات المندّدة بالاحتلال والاناشيد الوطنية والزغاريد.

● ٥ شهداء وعشرات الجرحى في يوم الارض

وكان سقط برصاص قوات الاحتلال، يوم امس الاول (ذكرى يوم الارض) خمسة شهداء فلسطينيين وعشرات الجرحى في وقت عم فيه الاضراب العام المناطق المحتلة من اقصاها الى اقصاها.

والشهداء هم السيدة وجيهة ربيع (٥٥ عاماً) ـ من قرية دير ابو مشعل (رام الله) والشاب شاكر احمد مليحة (٣٠ عاماً) ـ من قرية دير ابزيع (رام الله) والشاب احمد طارق قاسم صلاح (٢٢ عاماً) ... [illegible]

● بيت امر ●

● بيت ساحور ●

● الخليل ●

● طولكرم ●

● نابلس ●

● اريحا ●

● القدس ●

● جنين ●

وفي جنين جرت صدامات مع قوات الاحتلال، خاصة في الحي الشرقي وحي ... [illegible]

الشاب محمد فهد حامد الزين (٢٥ عاماً) الذي اصيب برصاصة في رأسه ونقل الى مستشفى ... والشاب ... (٢٠ عاماً) الذي اصيب برصاص في صدره ... [illegible]

● اغلاق المناطق المحتلة ●

وكانت قوات الاحتلال اغلقت الضفة الغربية وقطاع غزة في وجه الصحافة وفرضت العديد من العقوبات الجماعية ضد اهلها، الذين يزيد عددهم على المليون ونصف المليون، ومنع الاهالي من مغادرة البلاد عبر الجسور، وقطع الاتصالات الهاتفية عن مئات المشتركين بين الضفة والقطاع (وهي مقطوعة مع العالم الخارجي) وفرض حظر التجول الكامل على كل القطاع منذ فجر الثلاثاء (٣/٢٩) كما يستمر منع ادخال المحروقات الى المناطق المحتلة للاسبوع الثالث على التوالي (بحالة تهديدات بتمديد لفترة المنع).

واستولت قوات الاحتلال على معظم مدارس المناطق المحتلة وحولت قسماً كبيراً منها الى ثكنات عسكرية تنطلق منها في عمليات المداهمة للمناطق المجاورة، وقبل يومين استولت على اكثر من (١٩) مدرسة في القدس وضواحيها.

على صعيد آخر تستمر عمليات الاعتقال في كافة انحاء المناطق المحتلة، والحديث يدور عن اعداد تتجاوز الآلاف معتقل في الايام الاخيرة، وهناك قوائم باسماء آخرين جاهزة لاعتقالهم.

العود احمد..

■ تتمة من ص١ ■

مزاودة واية مواقف غير مسؤولة خصوصاً حين نحاول اطفال سلو وتشويه ابهام الرأي العام الاسرائيلي، الذي يزداد تحركه في اتجاه السلام العادل مع الشعب الفلسطيني، بأن هذه المواقف الاستفزازية والمتطرفة هي مواقف شعبنا هنا وفي المناطق المحتلة.

... [illegible]

(«الاتحاد»)

باسمنا وباسم نقصنه عائلتنا الجليلة وسائر عائلاتنا نتقدم بامنيات السلام الحقيقي لشعبي هذه البلاد مطالبين باسم الانسانية جمعاء، باسم عيد الفصح المجيد، وكل ما هو خير في هذه الدنيا ان يتوقف سفك الدماء والقمع والفتك ضد شعبنا وتزول كل اسبابه حتى يعم على ربوعنا المقدسة جو السلام العادل والشامل

صالح سليم سليمان
رئيس مجلس المشهد المحلي

يوسف سرور
رئيس مجلس عيلبون المحلي

مصطفى حبيب الله
رئيس مجلس عين ماهل المحلي

عباس حجازي
رئيس مجلس طمرة المحلي

صالح دراوشة
رئيس مجلس اكسال المحلي

محمد صبري نصار
رئيس مجلس عرابة المحلي

قاسم فريد غانم
رئيس مجلس المغار المحلي

اسعد يوسف كنانة
رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي

محمد غنايم
رئيس مجلس سخنين المحلي

حسين ابو الهيجا
رئيس مجلس كوكب ابو الهيجا المحلي

عارف حمدان
رئيس مجلس كفركنا المحلي

رجا خطيب
رئيس مجلس دير حنا المحلي

صالح اسعد سليمان
رئيس مجلس الجديدة المحلي

صالح مرشد سليم
رئيس مجلس عبلين المحلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ كفر ياسيف وشفاعمرو (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ٨٨/٤/١ الساعة ٧،٣٠ في «دار الصداقة» في كفر ياسيف ـ تدعو الاعضاء الى لقاء مشترك والى محاضرة حول «تأثير الانتفاضة على الوضع الاقتصادي الاسرائيلي» ـ المحاضر احمد سعد. كما تدعو الاعضاء الى الاشتراك في رحلة اليوم الثاني.



حلويات عبد الهادي

شفاعمرو ـ شارع «الجبور» ت: (٠٤/٨٦٧١٤٠)

تتقدم باحر التهاني بمناسبة عيد الفصح والشعانين

● وكل عام وانتم بخير ●

برقيات ورسائل تضامن مع «الاتحاد» واستنكار قرار اغلاقها

● منظمة الصحفيين العالمية تحتج وتستنكر ●

● براغ - وردتنا من منظمة الصحفيين العالمية (ومقرها براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا) برقية احتجاج على اغلاق صحيفة «الاتحاد» وعلى سائر الاجراءات القمعية التي تتخذها السلطات الاسرائيلية ضد الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة وضد الصحافة والصحفيين في اسرائيل وهذا نص البرقية:

«علمنا انه بأمر من رئيس حكومة اسرائيل اسحاق شمير، اغلقت، منذ الخميس (٣/٢٤) ولمدة اسبوع صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي «الاتحاد». وان سبب الاغلاق هو نشر مواد تحريضية.

من المؤكد ان هذا الاجراء المتخذ يستهدف ارهاب الجمهور قبل حلول يوم الارض في ٣/٣٠.

منظمة الصحفيين العالمية، تقف بشدة ضد هذه الاجراءات التي تمنع الصحفيين من القيام بواجباتهم وتدعو حكومة اسرائيل الى الغاء هذا القرار.

قيام الحكومة الاسرائيلية باغلاق الصحف لن يسكت صوت الشعب، الصوت المطالب بحق الحياة العامة على ارضه.

ندعو جميع اعضاء المنظمة الى الانضمام لاحتجاجنا والمطالبة بالغاء الاجراءات المتخذة بحق زملائهم الصحفيين».

السكرتير العام لمنظمة الصحفيين العالمية

● برقية «الطليعة» المقدسية ●

● وجاءنا من هيئة تحرير «الطليعة» المقدسية رسالة تضامن هذا نصها:

الرفاق هيئة تحرير «الاتحاد»

«قرار تعطيل «الاتحاد» الذي اتخذته السلطات الاسرائيلية مؤخرا يثير في نفوسنا ونفوس مختلف الاوساط التي تحترم حرية الكلمة، وتتمسك بمبادىء السلام والديمقراطية اشد مشاعر الاستنكار.

«ان توقيت هذا الاجراء السلطوي التعسفي لم يكن مصادفة، بل جاء في وقت تتعرض فيه لاجراءات مماثلة كافة القضايا التي ترفع «الاتحاد» راية النضال من اجلها: الارض وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والسلام والديمقراطية والتصدي للقمع والتمييز وخطر الفاشية.

«ومن اجل ذلك كانت «الاتحاد» وستبقى عزيزة على كل المتمسكين بالارض وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، والمناضلين من اجل السلام والديمقراطية. وبسبب ذلك يقابل الاجراء التعسفي ضدها بالسخط من قبل كل هؤلاء.

«ان هيئة تحرير «الطليعة» اذ تعرب عن شجبها لقرار تعطيل «الاتحاد» تؤكد تضامنها التام معكم، وتدعو كافة الاوساط الديمقراطية والمناضلة من اجل السلام العادل الى المطالبة بالغاء قرار التعطيل الجائر».

عن - هيئة تحرير «الطليعة» -

● بشير البرغوثي ●

● برقية اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع ●

● ومن اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة جاءتنا الرسالة التالية:

«الاخوة رئيس واعضاء هيئة تحرير جريدة «الاتحاد»

تحية وبعد

«اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة المحتلين، يستنكر اقدام السلطات الاسرائيلية على اغلاق جريدة «الاتحاد»، معربا عن تضامنه ودعمه المطلق لهيئة تحرير صحيفة «الاتحاد» ومؤكدا ان لجوء السلطات الى محاولة اسكات هذا الصوت والمنبر التقدمي والانساني الهام هو دليل على افلاس السياسة الاسرائيلية، وتخبطها.

«ان الكتاب الفلسطينيين يرون في هذه الخطوة تصعيدا خطيرا يستهدف كم الافواه واعتداء على الحريات الاساسية للانسان، ويطالبون بالغائه».

الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة

اسعد الاسعد رئيس التحرير

● رابطة الصحفيين العرب في القدس ●

● اصدرت الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب في القدس بيانا جاء فيه:

«تستنكر رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة القرار التعسفي باغلاق الزميلة «الاتحاد» الحيفاوية لمدة سبعة ايام من ٨٨/٣/٢٥ وحتى ١٩٨٨/٣/٣١ والاجراءات الاسرائيلية التعسفية الاخرى باغلاق المكاتب الصحفية الفلسطينية وحملة الاعتقالات الادارية وغير الادارية بحق الزملاء الصحفيين الفلسطينيين بشكل عام واعتقال الزميل رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين اداريا بشكل خاص، ومنع توزيع الصحف والمجلات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتعتبر هذه السياسة الاسرائيلية الهادفة الى محاولة خنق حرية التعبير والغاء الكلمة الحرة.

وتؤكد ان صوت الحق الفلسطيني لن يخمد، وسيبقى يعبر كاشفا الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وتطالب بالغاء قرار اغلاق الزميلة «الاتحاد» وبقية المكاتب الصحفية الفلسطينية، والافراج الفوري عن الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين».



بكل حماس وبكل منطق، بكل شجاعة وبكل عقل!

● تتفتح امام جماهيرنا العربية آفاق رحبة للحوار اليهودي - العربي، وبامكاناتنا، بمرونة وحكمة، ان تكون قوة فعالة جدا في تغيير كل الوضع في اسرائيل والشرق الاوسط، انتقالا من الحرب الى السلام... ●

□ اعلن نائب الوزير رفائيل ميلو المندوب السامي المسؤول عن شؤون العرب في اسرائيل في ثلاث مقابلات في الاذاعة والتلفزيون يوم الاربعاء الماضي، يوم الارض، ان اغلاق جريدة «الاتحاد» كان خطوة صحيحة ساعدت مساعدة اساسية في ان يكون يوم الاضراب العام يوما هادئا.

الاضراب ووعي المواطنين العرب هما السبب الحقيقي لمرور الاضراب هادئا، بالاضافة الى عامل اساسي جدا وهو ان الشرطة لم تدخل الى المدن والقرى العربية.

والاهم في اعتراف طوليدانو هو قوله: «طلبنا في عام ١٩٧٦ كان بالامكان منع الصدام وسقوط الضحايا». واشار الى ان رفائيل ايتان كان وقتها قائدا للاركان العامة للجيش، لا يعطي الانطباع بأن هذا اراد ان يعلم العرب درسا تعلمه العرب ...



(عن صحيفة «الشعب» المصرية ١٩٨٨/٣/١٥)

ليعاد شعار «انقاذ ما يمكن انقاذه» الى مصدريه في واشنطن!

● قرر شولتس زيارة بعض الدول العربية واسرائيل للمرة الثالثة في اقل من شهرين، وهذا التسارع في زيارات وزير الخارجية الامريكية للمنطقة لم تستطع تحقيقه جميع استعدادات بعض الملوك والرؤساء العرب عبر زياراتهم العديدة لواشنطن.

ولكن رغم ان «الاحداث» الجارية في الضفة والقطاع كانت «السوط» الذي حرك شولتس، الا ان دوافعه ليست تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني، كما تدعي المصادر الامريكية، وانما القلق الشديد من انعكاسات هذه «الاحداث» في الساحة العربية، ودورها التعبوي للجماهير العربية وخاصة في دول الانظمة الموالية للولايات المتحدة.

...

وهذا فان لاستمرار فعالية الدور الفلسطيني، وتعزيز التأثير المتبادل بينه وبين حركة الجماهير العربية، وتوثيق تحالفه مع الاتحاد السوفييتي والقوى العالمية المناصرة للشعب الفلسطيني، تشكل شروطا اساسية لاعادة تصدير شعار «انقاذ ما يمكن انقاذه» الى واشنطن بعد ان كانت قد صدرته، في ايام مضت، الى بلادنا.

● بشير البرغوثي ●

في غياب «الاتحاد»
انتقل تعيني الى الجريدة!

انطلق بسيارته من مركز الشارع الى الطرف حيث كنت انتظره بحركة مزاح، كأنما يريد ان يخيفني، وقال وهو يترجل: - اتدري، انا وافراد البيت جميعا نشعر كأنما يغيب عنا احد اولادنا ويبيت ليلة وليلتين خارج البيت فنرحلها وننتظر عودته. هذا هو حالنا منذ افتقدنا «الاتحاد». فقلت أرد عليهم بتحويل انتباهي في الجريدة الى الاولى، وارتحنا لن ترحله. بصراحة، لم يعد يطالعونا تبيع الاحداث بدون «الاتحاد» فالتلفزيون الاسرائيلي اصبح كالاردني، الاردني منشغل بـ«علم الثقافة» نزل الثقافة، والاسرائيلي ساكر شبيه، ماذا تنبع ... كيف تهمنون كل هذه الاخبار وبعد اين تكم هذه الثقافة؟

عشية يوم الارض

١. استشهاد الشباب

٢. ...

● نسيم ابو خيط ●

هذا الصوت الحي

● د. ادوار الياس

● سالم جبران

قمع الانتفاضة - رابع المستحيلات

● انطوان شلحت

مجلس المغار المحلي
تمديد مناقصة رقم ٨٧/٨

مد خط مياه من الخط الرئيسي لشركة مكوروت الى مدخل القرية من الناحية الشمالية.

يهذا يعلن المجلس المحلي ان الموعد الاخير لتقديم العروض لمناقصة رقم ٨٧/٨ هو تاريخ ٨٨/٤/٢٩ الساعة الواحدة بعد الظهر.

جولة المقاولين تقام بتاريخ ٨٨/٤/١١ الساعة العاشرة صباحا وبدءا من المجلس المحلي.

مع الاحترام

رئيس المجلس المحلي قاسم غانم

تهنئة

نتوجه باحر التهاني الى اخواننا المسيحيين وعموم الجماهير العربية في اسرائيل بمناسبة حلول أعياد الفصح المجيد وأعياد الشعانين راجين من الله ان يعيدها علينا وقد حل السلام في منطقتنا والعالم اجمع.

باحترام: محمد ملا

رئيس مجلس بركا المحلي

مد جارف من التضامن، اسرائيليا وعالميا، مع «الاتحاد»

● اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ●

● حيفا - ابرقت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب الى رئيس الوزراء (القائم باعمال وزير الداخلية) محتجة على الامر التعسفي القاضي باغلاق صحيفة «الاتحاد» الى ما بعد «يوم الارض»، وجاء في البرقية: «يرى اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل خطورة استثنائية، في الاجراء المعادي للديمقراطية والقاضي باغلاق جريدة «الاتحاد». «الاتحاد» هي المنبر المركزي للمواطنين العرب ولقوى السلام في اسرائيل. واننا نرى في هذه العملية القمعية تصرفا عدوانيا ضد نوازع السلام لدى العرب واليهود على السواء ونطالب بالالغاء الفوري لهذا الامر».

● لجنة قطاع المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

● «ان قرار اغلاق جريدة «الاتحاد» هو قرار تعسفي واستفزازي من الدرجة الاولى، جاء من ضمن سلسلة الاجراءات القمعية في التعتيم الاعلامي على اعمال البطش القمعي ازاء الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة. قرار اغلاق «الاتحاد» هي لمة المعاداة لشعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة في اسرائيل والمناطق المحتلة ومعاداة للنهج العقلاني والسليم الذي سارت وتسير عليه «الاتحاد» في النضال من اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل والنضال من اجل الاخوة الصادقة اليهودية العربية وموقفها الثابت المدافع عن قضايا جماهيرنا العربية والطبقة العاملة.

واننا نعتبر هذا الاجراء ليس اعتداء على «الاتحاد» فحسب، بل على شعب «الاتحاد» وشعبها.

ولقد جاء هذا القرار التعسفي عشية الاعداد لاحياء الذكرى الثانية عشرة ليوم الارض.

وان «الاتحاد» التي اصبحت اكبر مدرسة لهذا الشعب، والمنبر المعبر لكل القوى الديمقراطية الحقيقية، و«الاتحاد» هي اكبر من ان تطال بمثل هذه الايدي الفاشية الفاشلة. لقد قرر الاجتماع الموسع للجنة قطاع الحزب وحماية لـ «الاتحاد» ولمدرسة «الاتحاد»، رفع عدد القطاع في الاشتراكات بصحيفة «الاتحاد» من (٧٠٠) اشتراك الى (٧٥٠) اشتراكا سنويا، والعمل الجاد على زيادة التوزيع اليومي والجماهيري في كل قرى القطاع.

واننا نطالب بالغاء هذا القرار المجحف وتحمل السلطة مسؤولية هذا الاجراء الاستفزازي.

«يا صوت هذا الشعب، يا ضمير هذا الشعب الحي، يا منبر ومنبر الانتفاضة الجبارة في المناطق المحتلة، نعلن جميعا اننا سنحمل على صوتك مثل بؤبؤ العين».

هذا ما جاء في قرار لجنة قطاع المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي الموسع باشتراك اعضاء اللجان المحلية لفروع الحزب في القطاع والذي انعقد في الطيبة يوم ٨٨/٣/٢٤.

● اجتماع لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

● عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلسة طارئة، مساء يوم الجمعة ٣/٢٥ لبحث الخطوة التعسفية التي اقدم عليها رئيس الحكومة ووزير الداخلية، شمير، باغلاق جريدة «الاتحاد».

افتتح الاجتماع سكرتير المنطقة غازي شبيطة، فاشار الى ان هذه الخطوة هي برهان على يأس وافلاس وعزلة حكام اسرائيل. وقال ان الحكومة تحاول بهذه الخطوة اطفاء النور الذي اخذ السبيل لجماهير شعبنا على امتداد وجوده - جريدة «الاتحاد». واكد: ستبقى وستظل جريدة «الاتحاد» خطا وعملا وروحا وصحافة، وتبقى «الاتحاد» نورا يزيل الغشاوة عن اعين ابناء شعبنا، وقال بأن ردنا سيكون بزيادة دعم «الاتحاد» وزيادة عدد الاشتراكات والقراء.

وقدم عضو هيئة التحرير «الاتحاد» نسيم ابو خيط بيانا عن ملابسات قرار وزير الداخلية اغلاق «الاتحاد» والحجج التي اعتمد عليها القرار.

هذا واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● استنكار قرار اغلاق «الاتحاد» والمطالبة بالغاء هذا القرار فورا وضمان حرية صدور «الاتحاد».

● تجنيد كل الطاقات الجماهيرية والشعبية من اجل زيادة اشتراكات «الاتحاد» والوصول الى اهداف جديدة لدعم تثبيت صدورها وترسيخها.

● تنظيم اجتماعات احتجاجية وعرائض وغيرها من وسائل الاحتجاج على هذا القرار في كل المدن والقرى.

● توزيع «الاتحاد» بشكل جماعي في كل فروع المنطقة.

هذا واصدر الاجتماع بيانا خاصا استنكر فيه قرار اغلاق «الاتحاد» وطالب بالغائه، ودعا البيان الى الرد على هذا القرار السلطوي بدعم «الاتحاد» وزيادة عدد الاشتراكات فيها.

● عيلبون ●

● صالح مرشد، رئيس مجلس عيلبون المحلي: مانس رياس مجلس عيلبون المحلي واهالي عيلبون تستنكر بشدة قرار القائم باعمال وزير الداخلية باغلاق صحيفة «الاتحاد» ونرى في ذلك خطوة متقدمة نحو الفاشية.

ويودي ان اعبر عن تأييدنا المطلق لصحيفة «الاتحاد» المنبر الثوري لجماهير شعبنا.

كما ارسلت كل من الهيئات التالية في عيلبون برقيات استنكار واحتجاج الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير، بوصفه وزيرا للداخلية، على قراره التعسفي باغلاق «الاتحاد»، والهيئات هي: ● مجلس عيلبون المحلي ● النادي الاهلي ● كتلة الجبهة في نقابة عمال البناء ● نادي الفتيات ● الجبهة الديمقراطية ● حركة النساء الديمقراطيات ● لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة ● لجنة الدفاع عن الاراضي - فرع عيلبون ● رابطة الطلاب الجامعيين ● لجنة الوقف الاسلامي ● فريق الاهلي لكرة السلة ● لجنة الوقف للروم الارثوذكس ● فريق «النهضة» عيلبون ● مجلس الطلاب في ثانوية عيلبون ● الجمعية الشعبية للثقافة والفنون.

● رئيس مجلس عيلبون المحلي ●

● يوسف سرور، رئيس مجلس عيلبون المحلي: والقرار انه لن طريق «الاتحاد» وطريقنا هو الصحيح.

● طمرة ●

● محمد كنعان نائب رئيس مجلس طمرة المحلي: نعبر عن تضامننا الكامل مع «الاتحاد» ونعرب عن استنكارنا الشديد لامر الاغلاق التعسفي ونعدو ان هذا الامر صادر ليس ضد «الاتحاد» لوحدها بل ضد شعبنا كله لـ «الاتحاد» صحيفة شعبنا كله.

كما وصلتنا برقيات استنكار وتنديد من:

● راجح عواشي، مستشار تربوي في مدرسة طمرة الثانوية ● حركة النساء الديمقراطيات في طمرة.

● الكاتب ناجي ظاهر والدكتور جمال ناصر: مهما كانت به السلطات الاسرائيلية، حينما اقرت اغلاق صحيفة «الاتحاد»، تظل خرقا واضحا للديمقراطية الاسرائيلية، ويأتي ضمن حملة هذه السلطات على الشعب العربي الفلسطيني وعلى كل ما يمت اليه بصلة.

واننا نشجب ونستنكر ما قامت به السلطات ونطالبها بالعدول عنه حتى لا تساهم في خلق مزيد من التوتر.

● عادل ابو رياء مدير مكتب الصحافة والاعلام في القدس، نستنكر اغلاق صحيفة «الاتحاد» ونعتبره محاولة للمس بحرية التعبير في البلاد.

● احمد الطيبي، رئيس تحرير مجلة «شؤون اكاديمية»: نعبر لكم عن تضامننا

الكامل معكم واستنكارنا الشديد للخطوة غير الديمقراطية والتي تشكل مسلسلا للمواطنين العرب قاطبة عشية يوم الارض.

ونقف معكم في نضالكم وندعو لمواجهة هذا المس الفاشي.

كما ابرق الطيبي رسالة الى الوزير الداخلية استنكر فيها القرار التعسفي وطالبه بالغائه فورا.

● رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة: «القرار التعسفي الاعوج باغلاق «الاتحاد» يعبر عن عمق ازمة السياسة الاسرائيلية سياسة الاحتلال والقمع والتمييز القومي، وزيف «الديمقراطية» الاسرائيلية حين يتعلق ذلك بالجماهير العربية ومدى الدور الذي لعبت وتقوم به صحيفة «الاتحاد» - في فضح هذه السياسة وفضح جرائم الاحتلال والتوثيق الصادق للانتفاضة.

والقرار هو استفزاز للجماهير العربية عامة التي تعتبر صحيفة «الاتحاد» والخط السياسي الذي تمثله الضمير الحي لهذا الشعب والمعبر الصادق عن آماله وتطلعاته وامانيه».

● ابرقت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث برقية استنكار وتنديد الى القائم باعمال وزير الداخلية، لقراره التعسفي باغلاق جريدة «الاتحاد» مطالبة اياه بالغاء القرار فورا والكف عن سياسة كم الافواه الارهابية.

● نسيم ابو خيط - ...

● ام الفحم ●

● المحامي رفيق جبارين، المستشار القضائي لبلدية ام الفحم: «نستنكر بشدة الاعتداء على جريدة «الاتحاد» التي خدمت دائما قضايانا المحلية والقضية الفلسطينية وقضايا اسرائيل الحقيقية. ان هذا القرار هو عمل غير ديمقراطي وجاء بشكل استفزازي عشية «يوم الارض» يمنع العرب تغطية الاضراب في «يوم الارض» كما يمنع الرأي من مواطني الدولة».

● يونس عبدالله جبارين، نائب رئيس بلدية ام الفحم: نعرب عن تضامننا مع صحيفة «الاتحاد» وعن استنكارنا الشديد لقرار القائم باعمال وزير الداخلية اغلاق الصحيفة لمدة اسبوع.

«ان هذا القرار يأتي في محاولة لاسكات صوت الصحيفة العربية الوحيدة التي تقف، وما زالت تنقل صورة حقيقية عما يجري من عمليات قتل وتعذيب في الاراضي المحتلة. وكان حري برئيس الوزراء يتسحاق شمير، منع التحريض الارعن ضد المواطنين العرب الذي يخرج من افواه بعض المسؤولين والتي تتصدر الصفحات الاولى لبعض الصحف في البلاد. اننا نعتبرها خطوة على طريق كم الافواه وخطوة معادية للديمقراطية».

● المحامي وليد عبيلة، عضو سكرتارية الجبهة الديمقراطية في ام الفحم، والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم تستنكر بشدة قرار رئيس الوزراء يتسحاق شمير، بوصفه وزيرا للداخلية، باغلاق صحيفة «الاتحاد» لمدة اسبوع.

«ان هذا القرار يأتي في عملية لاسكات الصوت الحقيقي للجماهير العربية وهو بمثابة خطوة خطيرة على طريق ابعاد الحقائق عن الشعب والتعتيم عما يجري في المناطق المحتلة. ان «الاتحاد» هي الصحيفة الوحيدة التي كشفت عن الجرائم البشعة في المناطق المحتلة. اننا نحيي «الاتحاد» ونشد على ايدي العاملين فيها».

● حركة النساء الديمقراطيات في المثلث الشمالي: جامس الوف النساء في مدينة ام الفحم والقرى المجاورة نعبر عن استنكارنا الشديد لقرار اغلاق صحيفة «الاتحاد» لمدة اسبوع.

واننا نرفع صوتنا ضد هذه الخطوة المعادية للجماهير العربية ونعتبرها حلقة جديدة في سلسلة حلقات سياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

ونحذر هذه الخطوة التعسفية خطوة ضد الصوت الحقيقي للجماهير العربية وضد الصحيفة الوحيدة التي كشفت وتكشف اعمال القمع والقتل التي يمارسها الاحتلال في الاراضي المحتلة.

بالف تحية لصحيفة «الاتحاد» والعاملين فيها. اننا نعلن هذا الاسبوع اسبوع «الاتحاد» وسنكون جميعنا صحيفتنا صحيفة الشعب. جمع اشتراكات جديدة دعماً لها ورداً على القرار المسعور.

● كما استنكرت لجنة الدفاع عن الاراضي في ام الفحم واللجنة الشعبية التي تضم العديد من الاطر السياسية والاجتماعية في المدينة قرار القائم باعمال وزير الداخلية ورئيس الوزراء يتسحاق شمير، اغلاق صحيفة «الاتحاد» لمدة اسبوع.

واكدت اللجنة الشعبية ان هذه الخطوة اثبتت تلاعب السلطات الاسرائيلية وتشعر مسا خطيراً بالديمقراطية واعتداء مباشراً على الجماهير العربية.

«وعلينا ان نرد على هذه الخطوة بزيد من الاشتراك في صحيفة «الاتحاد» ونزيد من الدعم والتضامن مع الانتفاضة الباسلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

● أحمد محمد صرصور

«معهد اميل توما» للابحاث الاجتماعية والسياسية ●

● نستنكر باسم معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية - السياسية، القرار التعسفي السلطوي باغلاق صحيفة الشعب ومنبره المكافح «الاتحاد» لمدة اسبوع.

ان هذا القرار الفاشي الديمقراطية يعكس مدى الافلاس عند السلطة وخوفها من كلمة الحق والكفاح. كما يعتبر هذا القرار سابقة خطرة تستهدف السلطة من ورائها شحذ الانياب لضرب قوى السلام العادل والديمقراطية اليهودية - العربية في بلادنا عشية «يوم الارض».

ان سياسة الارهاب السلطوية هذه لن تفي حاجة «الاتحاد» علمية شعبنا. فالاتحاد باقية بقاء شعبنا وتم الغي جميع السلطة الظلام. وستبقى دائما الثائرة في درب الكفاح الشعب من اجل السلام العادل الذي في مركزه انهاء الاحتلال الاسرائيلي من عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة بجانب اسرائيل.

كانت «الاتحاد» وستبقى المنبر الكفاحي الشامخ في الحركة المصيرية من اجل السلام العادل والمساواة والديمقراطية. ولن يستطيع القرار التعسفي وقف تضامننا الكامل مع الانتفاضة العادلة وضد جرائم المحتلين. ليسقط القرار التعسفي انا معكم

١٩٨٨/٣/٢٥

● رئيس مجلس كفرقاسم... قلنسوة ●

● وابرق رئيس مجلس قلنسوة السيد نبهان لشطوش، على برقية يستنكر فيها قرار وزير الداخلية باغلاق جريدة «الاتحاد» وطالب بالغاء القرار فورا وضمان حرية الرأي والتعبير واحترام مشاعر الجماهير وحق جريدة «الاتحاد» في الصدور.

● ندوة حول يوم الارض في كيبوتس «كفار محوروش»:

قرار اغلاق «الاتحاد» مرفوض!

● نحو من اعضاء الكيبوتس: نود ان نقرأ «الاتحاد». اننا لن تضرون عدداً منها بالعبرية ولو لمرة واحدة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عبر العشرات من اعضاء كيبوتس «كفار محوروش» القائم قرب الناصرة عن رفضهم واستنكارهم لقرار اغلاق صحيفة «الاتحاد» واستعدادهم للعمل في حملة جمع تواقيع ضد القرار والمطالبة بالغائه.

وقد جاء ذلك على اثر الندوة التي عقدها «الاتحاد» ... سكرتير بلدية الناصرة عبدالله جبران وعضو تحرير «الاتحاد» ... عرض موقف الجماهير العربية في «يوم الارض».

... وبعد الندوة ... جولات من الاسئلة والاجوبة والنقاش دلت كلها على مدى تأثير ... المناطق ... بالجماهير العربية في اسرائيل ... الشعب الفلسطيني ...

● لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني ●

● أصدر سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، لطيف دوري، بيانا صحفيا جاء فيه:

«تستنكر الخطوة الانتقامية والمنافية للديمقراطية التي اتخذها وزير الداخلية ضد صحيفة «الاتحاد» المعروفة بجهادها المثابر خلال عشرات السنين من اجل المساواة التامة للمواطنين العرب في اسرائيل والتوصل الى السلام العادل.

وان اللجنة تطالب وزير الداخلية بالغاء هذا الامر فوراً!».

● رئيس مجلس الرامة المحلي ●

● الرامة بعث رئيس مجلس الرامة المحلي، الى رئيس الحكومة والقائم باعمال وزير الداخلية اسحاق شمير، برقية احتج فيها على اغلاق صحيفة «الاتحاد». وطالب بالغاء القرار فوراً لانه يمس بالديمقراطية وبحرية التعبير في البلاد.

● رئيس مجلس مجد الكروم المحلي ●

● أعلن رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، السيد محمد مناع، في مكالمة هاتفية مع نائب رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» الشاعر سالم جبران، عن تضامن المجلس المحلي للقرية مع «الاتحاد». واستنكر قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير بصفته قائما بأعمال وزير الداخلية ايضا، باغلاق «الاتحاد» حتى (٣١) الجاري. واكد دعم اهالي مجد الكروم لها.

وصرح السيد محمد مناع بان صحيفة «الاتحاد» ليست صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فحسب بل انها صحيفة الجماهير العربية في اسرائيل بأسرها.

● مركز اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب العرب ●

● الناصرة - بعث مركز عمل اللجنة القطرية لاولياء أمور الطلاب العرب في اسرائيل، محمد ملحم، برقية استنكار الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية، يتسحاق شمير، يطالبه فيها بالغاء قراره التعسفي ضد «الاتحاد» قائلا: «بغضب شديد ...

● ترشيحا ●

● ترشيحا - رداً على القرار التعسفي باغلاق جريدة «الاتحاد» قرر فرع الحزب الشيوعي في ترشيحا زيادة الاشتراكات الجديدة، والقدرة الرية ترشيحا، من (٤٣) اشتراكاً الى (٧٠) اشتراكاً.

● الشقيقة «السبرخ» ●

● قرر سامحها بأ اغلاق صحيفة «الاتحاد» لمدة اسبوع، بعثت رئيسة تحرير صحيفة «عزو هيوم»، برقية احتجاج واستنكار لرئيس الحكومة اسحاق شمير، بوصفه وزيرا للداخلية، جاء فيها: «هيئة تحرير صحيفة «عزو هيوم» تستنكر بشدة امر اغلاق صحيفة «الاتحاد» التي تعبر عن الصوت الحقيقي للسلام والاخوة اليهودية العربية. ان قرار الاغلاق هو خطوة غير ديمقراطية وخطوة جدا، والمقصود هو ضرب كل الاصوات المنادية للسلام والديمقراطية في البلاد وضرب حرية الصحافة والتعبير».

كما ارسلت تمار غوجانسكي، رئيسة تحرير «عزو هيوم»، برقية تأييد وتضامن لهيئة تحرير «الاتحاد» جاء فيها: «نحن معكم ونقف بجانبكم في هذا الوقت العصيب. لنربط كله ولحرية التعبير والديمقراطية في اسرائيل. ان خطوة اغلاق «الاتحاد» جاءت تعبيراً عن حالة الهستيريا المسيطرة على الحكومة ازاء الانتفاضة البطولية المستمرة في المناطق المحتلة وحيال وحدة الجماهير العربية المطالبة بتحقيق السلام والمساواة القومية. كما جاء القرار التعسفي عشية «يوم الارض».

ومهما بلغ انفلات الحكومة فلن تستطيع منع الكشف عن سياستها الكارثية لشعبي البلاد وحتمية تحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني وانتصار الاخوة اليهودية العربية».

● جانب من وفود الطلبة العرب في جامعة حيفا الذي زار «الاتحاد» متضامنا فور الاعلان عن اغلاقها لمدة اسبوع يوم الخميس ٨٨/٣/٢٤ (صورة خاصة)

ومشاعر من القلق العميق على مستقبل الديمقراطية تقلقنا تلقياً باغلاق «الاتحاد» منبر النضال من اجل حرية التعبير والديمقراطية والمساواة والتعايش المشترك بين الشعبين.

● «العودة - ابناء كفر برعم المقدسيون» ●

● قام وفد من حركة «العودة - ابناء كفر برعم المقدسيون»، يوم السبت (١٩٨٨/٣/٢٦)، بزيارة مكاتب «الاتحاد» في حيفا.

واعلن اعضاء الوفد عن شجبهم لقرار وزير الداخلية، رئيس الحكومة، اغلاق «الاتحاد» لمدة اسبوع. واعرب الوفد عن تضامنه مع صحيفة «الاتحاد».

● برقية «واحة السلام» ●

● الى رئيس تحرير «الاتحاد»

نعرب عن استنكارنا الشديد لاغلاق صحيفة «الاتحاد» لمدة اسبوع والذي يعتبر حلقة في سلسلة الاجراءات التعسفية التي تمارسها السلطات ضد وسائل الاعلام حيث ليريد ليكشف عن الواقع الذي وتناضل من أجل تغييره.

وان القرار الذي اتخذ بحق الصحيفة جاء عشية ذكرى «يوم الارض» الذي تحاولون من خلاله ضرب وحدة صف الجماهير العربية.

● عن «واحة السلام» - عبد السلام نجار

● المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية، المدير الادارة القطرية للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ●

● محمد نفيعي، امين صندوق اللجنة الخيرية الاسلامية في الناصرة ●

● «الاتحاد» ليست فقط جريدة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، انها صوت لكل بيت من بيوتنا، انها غذاء روحي وفكري لكل شخص من جماهير شعبنا، انها منا والينا، ولذلك اننا نعتبر قرار اغلاقها قراراً استفزازياً ضدنا جميعاً، انه حكم عدوان وحرب علينا جميعاً، اما «الاتحاد» فكانت دائماً صوتاً للسلام وليس صوتاً للحرب».

● لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع ●

● استنكرت لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، الخطوة المعادية للديمقراطية والتعسفية بحق صحيفة «الاتحاد» التي اتخذتها السلطات باغلاقها لمدة اسبوع.

وأكدت ان هذا القرار يعبر مسا بحرية التعبير وبرهنا على ما تبقى من ديمقراطية في البلاد.

● مسيرة واجتماع احتجاجي في عيلبون ●

● عيلبون - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا يوسف حيدر - سار المئات من اهالي عيلبون في مسيرة احتجاج (٣/٢٦) على سياسة القمع في المناطق المحتلة وعلى القرار التعسفي باغلاق «الاتحاد».

وقد انطلقت المسيرة من نادي الجبهة حتى البلد الغربي، وهناك تكلم في المتظاهرين رئيس المجلس المحلي صالح مرشد، ورفع المتظاهرون شعارات الدعم للانتفاضة. وفي مساء اليوم نفسه عقد اجتماع شعبي في نادي الجبهة ... تكلم فيه رئيس المجلس المحلي ... الشيخ احمد ... وسكرتير فرع الحزب الشيوعي يوسف حيدر والشاعر الشعبي عبد دعيم.

واقر المجتمعون عددا من القرارات بينها: ● تحية الدعم والاعتزاز للصامدين في وجه الاحتلال في الضفة والقطاع والمطالبة بوقف الممارسات الاحتلالية والانسحاب التام من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل ● استنكار قرار اغلاق صحيفة الشعب «الاتحاد» ● استنكار حملة الاعتقالات والاعتقالات الادارية.

هذا واقيمت امسية ثقافية في مركز مريم بواردي مساء الاحد (٣/٢٧) لدعم الانتفاضة بمبادرة من رابطة الجامعيين في عيلبون. وقد تكلم فيها رئيس المجلس المحلي وسكرتير الرابطة الياس رومي زيدان، وقدم عبد دعيم زجلية وقدمت فرقة عيلبون ... الاناشيد الوطنية ... الوطنية.

● كابول ●

● كابول - فرع الحزب الشيوعي والجبهة في كابول برقية احتجاج الى رئيس الحكومة والقائم باعمال وزير الداخلية، اسحاق شمير، على ...

● بئر السبع ●

● الطلاب العرب في «التخنيون» ●

● الاتحاد الكتاب العرب ...

انفتاحيات الصحف الاسرائيلية حول «اغلاق «الاتحاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بالاضافة الى السيل الجارف من التقارير والاخبار، التي ظهرت في الصحافة الاسرائيلية حول اغلاق «الاتحاد» والتي التبست في غالبيتها تصريحات لرئيس التحرير والمحررين، انشأت ثلاث صحف اسرائيلية هي «جيروزالم بوست» و«عل همشمار» و«معريف» افتتاحيات علقت فيها على امر الاغلاق.

وفيما يلي الترجمات الكاملة لهذه الافتتاحيات الثلاث:

«جيروزاليم بوست» (٨٨/٣/٢٥)

تقييد حرية الصحافة

في السنة الاربعين لاسرائيل لا يزال يسمح لعضو المجلس الوزاري باغلاق جريدة، ولا قرى اية جريدة، بواسطة أمر اداري وبدون محكمة بهذا الخصوص، هو عار حقا. وهذا ما قام به أمس رئيس الوزراء في اطار صلاحياته كوزير للداخلية ضد الصحيفة الشيوعية اليومية «الاتحاد».

وكان امر الاغلاق لمدة اسبوع واحد، حتى ٣١ آذار الحالي، والذي أخذ بالاعتبار طبعا يوم الارض، اليوم الذي من المتوقع ان يظهر الحزب الشيوعي بكل نفوذه في الوسط العربي.

واما حجة الاغلاق فكانت، ان الجريدة الشيوعية اليومية دعت بشكل منهجي في الاسابيع الاخيرة، الى تصعيد الانتفاضة الفلسطينية، وانها كانت حذرت من قبل الرقابة في حينه من الاستمرار في ذلك.

ربما كان الامر كذلك، وربما انه لم تكن هناك أرضية للاحتجاج الذي قدمه توفيق طوبي، عضو الكنيست الشيوعي، بأن جريدة حزبه عوقبت فقط لكونها الجريدة المعارضة الوحيدة على طول الخط. ولكن حرية التعبير هي حجر الزاوية للديمقراطية، دون الدوس على الاعتبارات الامنية والشرعية.

الا ان قرار اغلاق جريدة، اية جريدة، والذي هو الاجراء الاشد في الديمقراطية، ينبغي أن يستند الى القاضي لا الى السياسي.

«عل همشمار» (٨٨/٣/٢٧)

اغلاق «الاتحاد» - سابقة خطيرة

● اغلاق جريدة «راكاح» اليومية «الاتحاد» لمدة اسبوع يشكل سابقة خطيرة في تاريخ علاقات السلطة بالصحافة. وإجراء أخرق في المجال الذي طبق فيه.

قرار اغلاق جريدة داخل حدود الخط الاخضر بالاستناد الى قانون انتدابي، يشهد بأنه ليس من مانع قانوني امام الحكومة لاغلاق جريدة اذا كان ما يكتب فيها لا يعجبها، لم يصدر حتى الان أمر اغلاق كهذا، وذلك من خلال الادراك انه وان كان ممكنا، فان تطبيقه معنى بعيد المدى، ونتيجته، يخترق الحدود بين الديمقراطية وبين النظام الاستبدادي. وان اغلاق صحف فلسطينية في المنطقة المحتلة كذلك، يشهد على طابع السلطة هناك. ونقل الاغلاق الى المنطقة الاسرائيلية الديمقراطية، يشهد ايضا، على ان الاحتلال في نهاية الامر يمس بمسار الديمقراطية في داخل اسرائيل. والاجراء الآن خطورة، لانه موجه ضد جريدة يومية لحزب معترف به، له جمهور كامل. وربما كان اسحق شمير - بصفته القائم باعمال وزير الداخلية - يعتقد انه اذا ما أسكت صوت «راكاح» فانه يسكت «راكاح». وقد ارتكب هذا الخطأ كثيرون قبله - ان اسكات وسيلة التعبير لصحف فقط من حدة اولئك الذين سجنت وسيلة تعبيرهم.

اغلاق «الاتحاد» ليس خطيراً فقط بسبب الاستخدام الخطير لقانون انتدابي لاغلاقها، بل كذلك من ناحية الطلاقية السياسية التي لدى هذا الاغلاق. اننا بعيدون بعداً كبيراً عن آراء «راكاح»، ولكنه من الصعب الاشارة الى ان «راكاح» كجسم سياسي، يقف خلف العناصر المتطرفة في الشارع العربي، التي تدعو الى العنف. ذلك ان قادة الحزب وحجم تأثيره لا يزال خافيا. وانه يمكن ان يوجد في «الاتحاد» مقالات وتعابير متطرفة بشكل أو بآخر، الى جانب الكتابات المعتدلة الا ان خطورة الاغلاق بالضبط ستشدد مواقف الجريدة ومكانتها في الشارع العربي.

من الصعب الآن التنبؤ بردود الصحف الاسرائيلية على اغلاق «الاتحاد» ويلزم حتى الآن في هذا الموضوع، صمت على حدود الموافقة. وكما بالنسبة للصحف في القدس الشرقية الخاضعة للرقابة السياسية العسكرية، تتصرف الصحف الاسرائيلية كذلك هكذا، وكأنها على قناعة بأن هذا لن يصيبها هي، وهذا خطأ. فالقانون الانتدابي الذي أغلقت «الاتحاد» بموجبه لا يزال قائما. ويمكن ان يفعل في أي وقت من قبل الحكومة. ان الحرب من أجل حرية الصحافة هي في حالة «الاتحاد» هنا والآن.

«معريف» (٨٨/٣/٢٧)

كمّ الافواه

قرار وزير الداخلية باغلاق الجريدة الشيوعية «الاتحاد» لمدة اسبوع لا يبدو لنا قرارا حكيما. وهو ايضا غير عادل. وعموما، فان الاغلاق جرى حسب قانون انتدابي عمره اكثر من خمسين عاما، ولو كان الوقت توفر لمشرعينا، لكان عليهم محوه منذ زمن من كتاب القوانين.

فلدى السلطة الديمقراطية طرقا اكثر بساطة لمحاربة النشر، الذي قد يمكن ان يكون فيه دعوة للعنف، أو يمكن ان يكون فيه تحريض واثارة التزاع. فانه يمكن تقديم الجريدة الى القضاء، حسب قانون العقوبات المساوي لكل السكان. غير ان وزير الداخلية يعلم جيدا، انه اذا انتهج هذا الاسلوب فان على ممثلي الادعاء ان يثبتوا للمحكمة صحة التحريض والدعوة للعنف في النشر. وهذه ليست دائما مهمة سهلة.

وبالمقابل، فان أمر الصحافة الكولونيالي المهين - الذي يلزم الترخيص لنشر أو تحرير جريدة، الامر غير المعترف به في الدول الديمقراطية - يمكن وزير الداخلية من اغلاق جريدة لمدة معينة أو بشكل دائم. ولقد جاء في قرارات محكمة العدل العليا مرات كثيرة، انه اذا لم يفصل الوزير اسباب امر الاغلاق، فانه لا سبيل الى الزامه بذلك.

يمكن التعرض لما تنشره «الاتحاد» وربما كان فيها تنشره مخالفة لقانون العقوبات - وهذا موضوع متروك لفحص المستشار القضائي للحكومة. وكنا نفضل أن تقدم الجريدة للمحاكمة والمحكمة هي التي تقرر ما اذا كانت مذنبة أم لا. على ان يستعمل وزير الداخلية صلاحيته القانونية في انفاذ اجراء معاد للديمقراطية لكم الافواه. ولا ننتظر ان يكون كل ما يكتب في الصحف في البلاد مقبولا في اعين الحكومة. غير انه يجب احترام حرية التعبير عن الرأي حتى ولو كانت صحفا طالما ليست مريضة.

«الاتحاد» وردة على صدر الشعب ... وشوكة في حلوق الظالمين !

● هيئة تحرير «الجديد» ●

«الى الرفاق الاعزاء في هيئة تحرير «الاتحاد».

«اغلاق جريدة «الاتحاد» لمدة اسبوع - الى ما بعد «يوم الارض» الخالد هو خطوة خطيرة نحو الفاشية التي يمهد لها النهج السياسي المتقلب لحكومة شمير - بيرس بعد ان طوحت بعقول رجالها، حجارة الانتفاضة الشعبية الباسلة التي يخوضها ابناء شعبنا الفلسطيني في اراضيه المحتلة.

فهذه الخطوة الرعناء ضربة ليس للجماهير العربية فحسب بل ولما تبقى من الحريات الديمقراطية، ايضا، في هذه البلاد.

ولقد كانت حجارة الاطفال الفلسطينيين قد ايقظت العديد من اليهود من سباتهم ومن ضلالهم القومي، فان اغلاق «الاتحاد» وسياسة كم الافواه هذه وما تلجأ اليه السلطات الحاكمة من وسائل قمع اخرى لسوف توقظ، حتما، العديد من ابناء الشعب اليهودي على حقيقة الديمقراطية الزائفة التي طالما تغنى بها حكام اسرائيل.

وانا على يقين ان العقلاء بين ابناء الشعب اليهودي الى جانبنا وهم في ازدياد، لانهم يدركون ان الديمقراطية لا تتجزأ، وما تمارسه حكومة شمير - بيرس ضدنا - نحن العرب، اليوم من الممكن ان يطالهم هم ايضا، غدا.

وان اغلاق «الاتحاد» هو استفزاز ايضا، للجماهير العربية، خصوصا عشية «يوم الارض» يوم كفاحها الوطني من اجل المساواة والديمقراطية وضد سياسة التمييز والعنصرية.

فلقد اثبتت «الاتحاد»، على طول اكثر من اربعين عاما، انها صحيفة الجماهير العربية برمتها وصحيفة كل قوى السلام والديمقراطية. «الاتحاد» عبر هذه السنوات ملكنا وبقلبنا الى جانبها، وكانت منبرها العالي في معاركها الوطنية واليومية من اجل البقاء بكرامة فوق تراب الاباء والاجداد. ولا تزال «رجها» الواقي امام سياسة السلب والنهب والاقتلاع والتمييز والعنصرية.

ربت «الاتحاد» اجيالا من الجماهير العربية على الحفاظ على حلمهم متخصصي الكلمات وعلى الاخوة اليهودية - العربية الحقة. كانت ليس المنبر الاعلامي فقط بل والمربي ايضا، فانشأت اجيالا على الثقافة الانسانية والوطنية الحقة.

وان اسرة تحرير «الجديد» الابن البكر لـ «الاتحاد» لتعبر عن احتجاجها الشديد على قرار رئيس الوزراء، القائم باعمال وزير الداخلية يتسحاق شمير هذا. وتنادي ابناء شعبنا كافة ان يقفوا صفا واحدا امام هذه الضربة الغصبة وان يحذروا من «يوم الارض» ومن ازدياد اتهامهم حول «الاتحاد» والاشتراك بها ردا شعبيا واسعا يطوح بعقول الراغبين ايا من صحيفة ابنائهم.

علينا انا ابناء «الاتحاد» وابناء الشعب الفلسطيني الذي يخوض معركة التحرير بانتفاضته الشعبية الباسلة وابناء «الاتحاد» التي تدافع عن شعبها في محنته «بانتفاضته» الظافرة والمقدس والمشروع للتحرر من الاحتلال الاسرائيلي.

هكذا لكن فيكم بواجبكم الاعلامي اليومي الهام ازاء ما تمارسه سياسة الائتلاف القومي الحاكم من قمع وتعتيم على اعمالها الاجرامية ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة. فقد رفضت المؤسسة الحاكمة صراخهم فاستمروا على خطوتهم تلك هذا مانم انهم يحرزون بذلك، على كل حال من الممكن ان يسمع منه شعبنا صيحته العالية مطالبا بحريته.

«ولكن لا وسيلة تقلع مع دار الاحتلال سوى الانسحاب والاعتراف بحقوق الشعب الاخر - هذا ما اكدته تجارب شعوب الارض قاطبة وما تؤكده هذه الساعات الحاسمة التي يعيشها شعبا البلاد وشعوب المنطقة معها، ايضا».

عن هيئة تحرير «الجديد» - ابراهيم مالك

● الكاتب محمد علي طه ●

«قرار رئيس الحكومة خطير جدا ومعاد للديمقراطية وللجماهير العربية التي ترى في «الاتحاد» صحيفتها ومنبرها.

وان آلاف المعلمين العرب الذين يرون في «الاتحاد» منبرا مدافعا عن قضايا التربية والتعليم والمعلمين والمعارضات العربية والانسانية التقدمية ينظرون بخطورة الى هذا القرار ويشجبونه ويستنكرونه ويطالبون بالغائه حالا.

وان اتهامات رئيس الحكومة لـ «الاتحاد» تثير الاستغراب، فنشرها الاخبار الانتفاضة وفضحها للاحتلال ودعمها لابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة امر طبيعي و«الاتحاد» قامت بواجبها خير قيام ولا غرابة في ذلك.

لذلك فان قرار رئيس الحكومة يدل على الافلاس السياسي ويشير الى ابة هاوية يقود شامير هذه البلاد».

● جانب من مظاهرة رفع الشعارات التي جرت يوم السبت الماضي في شارع «الكرمل» في حيفا احتجاجا على ممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة واحتجاجا على قرار شمير اغلاق صحيفة «الاتحاد» لمدة اسبوع (صورة خاصة)

● جبهة عرابة الديمقراطية ●

● عقدت سكرتارية جبهة عرابة الديمقراطية اجتماعا يوم الجمعة (٨٨/٣/٢٥) بحثت فيه القرار الاستفزازي ضد صحيفة «الاتحاد» وقررت ارسال برقية احتجاج الى وزير الداخلية رئيس الحكومة يتسحاق شمير وبرقية تأييد الى المحررين والعاملين في جريدة «الاتحاد» التي هي جريدة الشعب العربي باجمعه في هذه البلاد. كما قررت زيادة حملة الاشتراكات في «الاتحاد» عن الهدف المقرر كرد على هذه الخطوة الاستفزازية ضد شعبنا.

● منظمو الهيئات الشعبية في معليا ●

● - رئيس المجلس المحلي السيد حنا شوفاني: استنكر قرار إغلاق جريدة «الاتحاد» ونحن نعتبر «الاتحاد» الرابط المباشر مع جميع السلطات المحلية، وما يقال حول انها تشكل خطرا على الجمهور نقول: ان هذا كذب، فـ«الاتحاد» تنقل وقائع ما يحدث في المناطق المحتلة عملا بحرية النشر. اننا نطالب برفع قرار الاغلاق.

● - ميلاد جوزلي - عضو المجلس المحلي وعضو إدارة نادي معليا: «ان الاغلاق إثبات قاطع على « الديمقراطية » الموجودة في الدولة. ويدل على مدى حقدهم ومخططاتهم خاصة وانها الجريدة العربية الوحيدة الموجودة في البلاد. إن قرار الاغلاق هو شكل للسياسة الاسرائيلية وتعصب أعمى وحقد على الجماهير العربية خاصة في التحضير ليوم الارض».

● - ميلاد عراف - رئيس لجنة الأباء في مدرسة معليا: أحتج وأستنكر قرار الاغلاق لأنه قرار غير منطقي والجريدة ناشئة والسلطة تريد فقط طمس الحقائق.

● رئيس مجلس سخنين ●

● اعلن السيد محمد غنايم رئيس مجلس سخنين المحلي، ان قرار وزير الداخلية إغلاق جريدة «الاتحاد» هو وصمة عار في جبين حرية الرأي في دولة ديمقراطية كدولة إسرائيل. وانني أطالب وزير الداخلية بالتراجع عن هذا القرار المجحف بحق قراء اللغة العربية والجماهير العربية في الدولة.

● رابطة الجامعيين في كفر كنا ●

● - باسم رابطة الجامعيين في كفر كنا نستنكر ونشجب القرار الاستفزازي الفاشي من قبل حكومة إسرائيل بإغلاق جريدة «الاتحاد» المعبر الصادق للجماهير العربية في البلاد. إن «الاتحاد» كانت وستبقى جريدة هذه الجماهير والمعبرة عن نضالها السياسي وتطلعاتها وأمانيها. إننا ندعو كافة أبناء شعبنا الى دعم «الاتحاد» وحزب «الاتحاد» والجبهة - جبهتنا مع أشد إستنكارنا وقرفنا من هذا التصرف السلطوي الأهوج نرسل أحر التحيات الجماهيرية الأخوية الى هيئة تحرير «الاتحاد».

● هيئة تحرير «صدى الجليل» ●

● - هيئة تحرير « صدى الجليل » تستنكر وتشجب القرار الصادر من جانب رئيس الحكومة ووزير الداخلية شمير إغلاق جريدة «الاتحاد» ونعتبر هذا القرار حلقة جديدة من سياسة كم الافواه. ويأتي هذا القرار بعد فشل السلطات وتآمرها في إجهاض إعلان الاضراب الوطني في يوم الارض.

● لجنة المبادرة الدرزية ●

● - بعثت لجنة المبادرة الدرزية الى القائم بأعمال وزير الداخلية ورئيس الحكومة إسحاق شمير برقية إحتجاج وإستنكار لاغلاق جريدة «الاتحاد» لمدة أسبوع وطالبته بالغاء القرار فورا لأن هذا الأمر يعتبر إستفزازا خطيرا ضد جماهيرنا العربية وضربا خطيرا بحرية التعبير.

ومن جهة أخرى قال الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية: لنستنكر القرار أشد الاستنكار ونعتبره مسا خطيرا بالديمقراطية وحرية التعبير ومؤامرة ضد جريدة لها تاريخ طويل في نشر الكلمة الشجاعة والمكافحة والمواقف المبدئية الثابتة. إن إغلاقها لمدة أسبوع هو إستمرار لحملة التحريض العنصرية ضد الجماهير العربية ومحاولة لإرهاب الجماهير العربية عشية يوم الارض.

● الاستاذ اديب حوراني، رئيس مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ●

● قرار اغلاق «الاتحاد» قرار مناف للديمقراطية ولابسط حقوق الانسان - حق التعبير عن الرأي. ولا يدل هذا القرار الا على عجز السلطات المسؤولة عن الرد على صرخة الجماهير العربية والرأي العام العالمي. ان مصير سياسة كم الافواه هذه كما نستنتج هو ان تحاول اسكات كل صوت ديمقراطي في البلاد عربيا كان ام يهوديا. وهنا يكمن اشد الخطر على الديمقراطية.

● اجتماع شعبي في «كسالتا» ●

● تل أبيب - لمراسل خاص - أصدر الاجتماع الشعبي الذي عقد في مسرح «كسالتا» يوم الأربعاء الماضي بيانا شديد اللهجة، تلاه الدكتور أحمد الحاج ضد قرار السلطات الاسرائيلية اغلاق صحيفة «الاتحاد» بسبب مواقفها المعروفة في الدفاع عن مصالح الجماهير العربية في اسرائيل ومطالبتها باحقاق السلام العادل في المنطقة.

وتحدث في الاجتماع النائب محمد وتد وعضو بلدية حيفا زاهي كركبي وأحمد ابو عصبة رئيس مجلس جت المحلي وتوفيق مصالحة عضو اللجنة المركزية لـ«سيفروت» (العمل).

● كوكب ابو الهيجاء ●

● كوكب ابو الهيجا - استنكرت جماهير كوكب ابو الهيجاء القرار التعسفي الذي اتخذته السلطات بحق صحيفة «الاتحاد» وهو اغلاقها لمدة اسبوع. وذلك في اعقاب المحاضرة التي قدمها الرفيق سميح غنادري حول «الجماهير العربية في اسرائيل» في اطار افتتاح نادي كوكب.

وأشاد الجمهور بالدور الهام والبارز لصحيفة «الاتحاد» في جميع معارك جماهيرنا العربية.

● حركة النساء الديمقراطيات في منطقة عكا ●

● عكا - باسم الوف النساء في منطقة عكا أعربت حركة النساء الديمقراطيات في المنطقة عن استنكارها لقرار رئيس الحكومة والقائم باعمال وزير الداخلية اسحاق شمير باغلاق صحيفة «الاتحاد» لمدة أسبوع.

ان اغلاق صحيفة «الاتحاد» الصوت الواعي الداعي الى انهاء الاحتلال واحقاق السلام العادل والنضال ضد سياسة العنصرية والتمييز والاضطهاد القومي ومن أجل الاخوة العربية اليهودية يعتبر خرقا للديمقراطية وقمعا لحرية التعبير.

● رئيس مجلس الرينة المحلي ●

● الناصرة - اصدر رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن عموه خطيب بيانا استنكر القرار باغلاق «الاتحاد» مؤكدا ان هذا القرار مربوط بالجو الارهابي الذي تعده الحكومة ليوم الارض. ويشير الى ان هناك ما تريد السلطة ان تخفيه، وفي الوقت الذي نحذر فيه بكل شدة من النوايا السيئة وندعو جماهيرنا الى اليقظة نوجه جام غضبنا واحتجاجنا على هذا القرار التعسفي.

● الصحفي مكرم خوري - مخول ●

«حرمت شخصيا كانسان قبل كوني صحفيا. منعوكم من التعبير والتعريف، فمنعوا منا حق المعرفة - ابسط انواع الحريات الشخصية.

سياسة كم الافواه التي تريد اسكاتكم هي نفس السياسة التي ارادت اسكاتي. وكل من يمس بحرية التعبير عن الرأي انما يمس بالانسان، فلا فرق بين الانسان وحريته. فبعد حظر الصحافة بالامكان حظر اشياء اخرى.

ان منع فئة من التعبير عن رأيها انما يعني ان هذه الفئة تعرف تماما ان نواياها تكمن ضد المضطهد - وسياسة تستند على نوايا قد تؤدي الى التوتاليتارية. يظنون ان بامكانهم النيل من تفكيرنا عن طريق اخضاعنا لقوانين مهترئة! لا تقلقوا فاذا كانت «الاتحاد» هي اليوم جرة فستصبح شعلة النور المستمرة».

● المحامي محمد كيوان ●

● ان القرار التعسفي الذي صدر باغلاق صحيفة «الاتحاد» يعتبر تصعيدا جديدا موجها ليس فقط ضد «الاتحاد» وقرائها بل ضد الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد. وهو مرحلة خطيرة تتطلب مواجهة جديدة ومزيدا من الوحدة الوطنية لافشال المخططات السلطوية ضد جماهيرنا هنا وضد جماهير شعبنا العربي الفلسطيني.

ان جماهيرنا قادرة على صد هذه الهجمة.

● جمع تواقيع في الطيبة استنكارا للقرار التعسفي ●

● ابتداء من صبيحة يوم الجمعة (٣/٢٥)، باشر العشرات في الطيبة في حملة جمع تواقيع على عرائض استنكار للقرار التعسفي باغلاق صحيفة «الاتحاد» لمدة اسبوع.

● وقام العشرات من اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاء «الاتحاد» في الطيبة، بجمع ما لا يقل عن ١٥٠٠ توقيع، ووقع على العريضة العمال والطلاب والاطباء والاكاديميين واصحاب المحلات في الطيبة نساء ورجالا. كما جمعت تواقيع من اعضاء المجلس المحلي في الطيبة ومجلس العمال وهيئات شعبية اخرى مثل لجان اولياء امور الطلاب ومجالس طلابية .. الخ.

وعقدت جبهة الطيبة الديمقراطية، يوم السبت الماضي (٣/٢٦)، اجتماعا لاحتجاجها. واستنكر المجتمعون هذا القرار التعسفي. وطيرت برقيات احتجاج الى وزير الداخلية مطالبة بالغاء القرار الغاشم.

وتجمع قراء وانصار «الاتحاد» في الطيبة على ان افضل رد على هذا القرار هو بالتمادي والاسراع في جمع اكبر عدد ممكن من الاشتراكات السنوية لصحيفة «الاتحاد».

● لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

● اصدرت لجنة منطقة عكا الحزبية، يوم (٨٨/٣/٢٣)، منشورا وزعته بالالاف النسخ في قرى المنطقة احتجاجا على قرار شمير باغلاق جريدة «الاتحاد».

وكما جاء في المنشور: على سياسة الليكود والمعراخ تخبط في افلاسها ويأسها. انه تمثل في ارهاب الجماهير العربية وبعثرة صفوفها واضعاف كفاحيتها وسيكون يوم الارض المجيد يوما مشهودا في الاضراب العام والشامل وفي المسيرات الاحتجاجية السلمية واشتراك قوى السلام والديمقراطية اليهودية.

ويتابع المنشور: «فلجأت حكومة الآسر والبطش الى الانتقام من جريدة «الاتحاد» - جريدة الجماهير العربية اليومية الوحيدة وذلك عشية يوم الارض المجيد ان «الاتحاد» التي تقترب من سنتها الـ(٤٥) كانت وما زالت درع هذه الجماهير وسنطها في الكفاح من اجل حقوقها القومية والمدنية. وكذلك تعتبر «الاتحاد» لسان حال حركة السلام اليهودية العربية، ولم يكن صدفة تسمية «الاتحاد» بجريدة الانتفاضة. فقد كانت لولاه كتلقوم الطرفي ولسان الاحداث والمعجزات التي اجترحوها، وفضحت اعمال القمع الوحشية الاحتلالية ووجدت اوسع التضامن معهم».

ويختتم المنشور بالتوجه الحار الى كافة اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الى الاسراع حالا لجمع الاشتراكات الجديدة للاتحاد. وتحيتنا شعب العطاء سباقين للعطاء. ويدعو المنشور الجماهير الى التوقيع على عرائض الاحتجاج ضد امر الاغلاق وعلى تواقيع التعاضد والتضامن مع «الاتحاد» وليكن صوتكم اعلى من صوت الظلم والقمع والاضطهاد.

● هيئات شعبية في شعب ●

● بعثت الهيئات الشعبية في قرية شعب برقيات احتجاج الى رئيس الحكومة والقائم باعمال وزير الداخلية اسحاق شمير، تستنكر فيها قراره التعسفي باغلاق صحيفة «الاتحاد» لمدة اسبوع، وتطالب بالغاء هذا القرار.

وارسل هذه البرقيات كل من: مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية ورؤساء لجان الأباء في المدرستين الابتدائيتين «أ» و«ب» ولجنة الأباء في المدرسة الثانوية وكتلة الجبهة في المجلس المحلي وخمسة اعضاء في المجلس (عن: محمود أبو الهيجا واحمد خوالد ومحمود المصري وصلاح حسن ووليد خوالد).

● مجلس طمرة المحلي ●

● يشجب مجلس طمرة المحلي ويحتج ويستنكر اغلاق صحيفة «الاتحاد» من قبل رئيس الحكومة والقائم باعمال وزير الداخلية اسحاق شمير، حيث تعتبر هذه الخطوة معادية للديمقراطية وان هذا الامر يؤدي الى نظام ديكتاتوري في البلاد.

فانها تعتبر «الاتحاد» لسان حالنا الوحيد الذي يدعو الى السلام العادل، ونطالب وزير الداخلية بالغاء قراره المجحف ونعلن تضامننا مع هيئة تحرير «الاتحاد» ونعاهدهم ان نكون دعما لهم ولـ«الاتحاد».

● جمال سليمان ذياب (طمرة) ●

● ان صحيفة «الاتحاد» تعبر عن احاسيسنا ومشاعرنا وتعتبرها الصحيفة الاخبارية للمواطن العربي وعليه نطالب وزير الداخلية بالغاء قراره التعسفي ضدها.

● شبيبة الجليل: مدللا على الانتماء بالسبق مع الاشتراكات ●

● الجليل - من مكتب «الاتحاد» - اقرب العشرات من شبيبة قرية الجليل الذين اجتمعوا لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد في نهاية الاسبوع عن استنكارهم للقرار التعسفي باغلاق جريدة «الاتحاد» واوردوا الرد عليه بزيادة عدد المشتركين في الجريدة والقيام بحملة توزيع جماهيري للعدد الاول الذي سيصدر بعد انتهاء مفعول قرار الاغلاق في سائر انحاء الفرع. وكان سامي خطاب عضو سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي قد تكلم في الاجتماع عن هذا القرار فقال - انه دليل على عمق ازمة السياسة الحاكمة تكن «الاتحاد» هي صحيفة شعب انتصر على جلاديه.

● رئيس لجنة اولياء الامور في الناصرة ●

● بعث رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في الناصرة، المحامي توفيق ابو احمد ببرقية الى رئيس الحكومة جاء فيها: «لجنة اولياء امور الطلاب في الناصرة تعرب بهذا عن شجبها واستنكارها للقرار الذي اتخذه رئيس الحكومة والقائم باعمال وزير الداخلية، اسحق شمير، باغلاق صحيفة «الاتحاد».

ان صحيفة «الاتحاد» تعتبر الناطق الامين لضمير اولياء الامور تجاه ابنائهم وتعتبر مؤسسة تربوية الاكثر اهمية. وان المس بها يعتبر مسا بجمهور التلاميذ واولياء الامور على حد سواء.

وعليه نطالب بالغاء القرار».

● حركة النساء الديمقراطيات في الناصرة ●

● نحن اعضاء حركة النساء الديمقراطيات في الناصرة ومؤيدات الحركة نعلن احتجاجنا الشديد ضد قرار رئيس الحكومة، اسحاق شمير، التعسفي الذي اتخذ باغلاق صحيفة «الاتحاد» صحيفة الجماهير العربية وكل القوى التقدمية في البلاد.

ونحن نرى في هذا القرار مسا بالاسس البسيطة والاولية للديمقراطية وحرية الصحافة في البلاد.

ونحن نطالب بالغاء القرار فورا.

● الهيئات الديمقراطية في المغار ●

● - إستنكرت الهيئات الديمقراطية في قرية المغار، الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وحركة النساء الديمقراطيات القرار التعسفي الذي أصدره وزير الداخلية ضد جريدة «الاتحاد» جريدة الشعب التي تقف في كل الاوقات مع قضايا شعبنا وجماهيرنا العادلة.

● الهيئات الشعبية في البقيعة ●

● - رئيس المجلس المحلي، الاستاذ يوسف سويد: تلقيت نبأ الأمر بإغلاق جريدة «الاتحاد» لمدة أسبوع بأسف شديد وأعتبر هذه الخطوة غير ديمقراطية حيث أن الصحافة بغض النظر عن وجهتها السياسية صورة ومثال للديمقراطية ومعبر لوجهة نظر المواطنين أينما كانوا. وجريدة «الاتحاد» هي المعبر الحقيقي عن وجهة نظر الغالبية الساحقة من المواطنين العرب في إسرائيل ونطالب بإلغاء هذا الأمر فورا.

ومن جهة أخرى ولعت جبهة البقيعة الديمقراطية وفرقة المسرح الشعبي في البقيعة وفرع لجنة المبادرة الدرزية في البقيعة على البيان التالي: نحتج بشدة على الأمر الشرس الذي هو إعتداء فظ على كل الجماهير العربية وعلى كل إنسان ديمقراطي في إسرائيل ونطالب بإلغائه فورا.

● رئيس مجلس يركا ●

● صرح رئيس مجلس محلي يركا، السيد محمد ملا، لمراسلنا بانه ضد أمر الاغلاق لأنه مناف للديمقراطية ويستنكر هذا الأمر.

● المكر ●

● وقع رئيس مجلس محلي المكر السيد محمود صالح خليل ونائبه السيد احمد الخطيب وثلاثة من اعضاء المجلس كانوا في اجتماع طارئ على البيان التالي: «نحن الموقعين ادناه نحتج على أمر الاغلاق التعسفي ونطالب بالغاء هذا الامر حالا. ان هذا الأمر هو عدوان فظ على الجماهير العربية والديمقراطية وعلى حركة السلام اليهودية العربية وعدوان على التضامن الشرعي مع كفاح شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة».

● كاتب وطبيب ومحامٍ ●

● - المحامي هاني فراج من الرامة: حسب رأيي أن هذا الخطر إعتداء على حرية الكلمة وعلى الشعب العربي. لأن «الاتحاد» تمثل الشعب العربي. وهي المتنفس الوحيد لشعبنا ليقول ما يريد بشجاعة. وبهذا منعوا العرب من حرية التعبير عن رأيهم. وبالاضافة الى أنها خطوة تعسفية وحجر لحرية الصحافة والتي تعد من الحريات الاساسية لكل مواطن، وهذا القرار عبارة عن بوادر إنهيار لسلطة القانون في الدولة.

الكاتب أمين خير الدين من حرفيش: نوع من الافلاس الديمقراطي والعجز أمام إنتفاضة شعب يطالب بأبسط أنواع الحقوق الطبيعية في الحياة والعمل والاستقلال.

الدكتور نسيم بشارة من ترشيحا: عمل شبيه بغريق يتخبط في مرحلة نزعته الاخيرة لفقد صوابه وتوازنه. انه عمل مخل بأبسط مفاهيم الديمقراطية وضربة لقوى السلام الحقيقية. وعلى المستوى الشخصي عبارة عن غياب الشمس التي إعتدنا على بزوغها يوميا.

برقيات تضامن من المناطق المحتلة ومن مختلف أنحاء العالم

● برقية «صوت الوطن» ●

الرفيق العزيز اميل حبيبي
الرفاق الاعزاء/ اسرة تحرير «الاتحاد»
تحية رفاقية وبعد:

ان اسرة تحرير «صوت الوطن» تشجب بشدة وتستنكر قرار الارهابي اسحق شمير باغلاق صحيفة «الاتحاد» المنبر الفكري، والاعلامي الشجاع الاشد نقاء والاعلى صوتا في فضح وتعرية سياسة حكام اسرائيل الارهابية، وجرائمهم الوحشية بحق الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة، من اجل استرداد حقوقه الوطنية المشروعة، وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير، واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف، ممثله الشرعي والوحيد. ونعبر لكم عن أعمق مشاعر التضامن والدعم لنضالكم، ونضال جميع القوى الديمقراطية في اسرائيل، وفي طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق، والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

اننا نضم صوتنا الى جانب صوتكم الشجاع الذي لن تستطيع قوى الظلام والعنصرية والفاشية، ان تسكته. كما نضم صوتنا الى جانب اصوات الاحتجاج والادانة التي ارتفعت في العالم، تدين حكام اسرائيل وجرائمهم القمعية، وتتضامن مع موقفكم الانسانية الناصعة، وسياستكم الواقعية الثورية، والتي اثبتت الحياة والزمن صوابها.

ان الهجوم المسعور لغلاة الصهاينة، ويرمي الحرب من الليكوديين والمعراخيين، وعتاة اليمين المتطرف على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، واجراءاتهم المعادية للديمقراطية وحرية الرأي بعد يوشرح عن عزلتهم ويأسهم وافلاس سياستهم وسياسة حاميهم في واشنطن القائمة على القهر والاحتلال والتوسع، ويشكل جزءا من هجومهم العدواني على الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية وعلى الجماهير العربية واليهودية المكافحة، ويقينا ان هذه السياسة سيكون مصيرها الفشل المبين والخزي والعار على اصحابها، وستظل «الاتحاد» ورجال «الاتحاد» دائما وابدا في الطليعة، مكافحين اشداء ومرهوبين لوريين، دفاعا عن «يوم الارض» وعن الحق والحقيقة وعن الحرية والسلم والتقدم.

اسرة تحرير «صوت الوطن»

● برقية «طريق الانتصار» ●

الرفيق اميل حبيبي
الرفاق هيئة تحرير صحيفة «الاتحاد»
تحية كفاحية

تتوجه هيئة تحرير مجلة «طريق الانتصار» بأصدق تحياتها الكفاحية اليكم، وتعرب عن عميق تضامنها معكم في هذه اللحظات التي تتعرض لها صحيفتكم لحملة البطش والارهاب الاسرائيلية.

اننا اذ نستنكر قرار شمير التعسفي باغلاق «الاتحاد» لمدة اسبوع، وذلك عشية الاحتفال بذكرى يوم الارض المجيد، وبهدف واضح ومقصود لمنع نشر صوتكم الشجاع بين أبناء جماهير شعبنا، فاننا نقول ان هذا القرار الأخرق لن ينال منكم ومن عزيمتكم وعزيمة تصميمكم البطل على الحملة المسعورة التي لن تفلح كل أدوات قمعها وبطشها في وقف مسيرة التاريخ، ولن تستطيع ايدي شمير ورابين وبيرس وشارون للطليعة بمئات الاطفال والامهات والشيوخ عن ان تحجب وجه الشمس.

معا وسوية على درب الكفاح والنضال المشترك.

● هيئة تحرير «طريق الانتصار» ●

● برقية مجلة «الكاتب» ●

الزملاء، رئيس واعضاء هيئة تحرير «الاتحاد»
تحية وبعد،

ان حرية الصحافة وحرية التعبير، من الشروط الاساسية لحرية الانسان، واذا كانت السلطات الاسرائيلية تزعم مضمنا انها تعتدي على حقوقنا الاساسية.

ان هيئة تحرير مجلة «الكاتب»، اذ تستنكر قرار السلطات الاسرائيلية باغلاق الزميلة «الاتحاد» لمدة اسبوع، فانها تطالب بالكف عن تهديدها، معلنين تضامننا ووقوفنا الى جانبكم.

ان قرار تعطيل صحيفة «الاتحاد» لمدة اسبوع يؤكد عظيم دوركم الانساني والتقدمي، التي تخشى السلطات تعاظم تأثيره كواحد من أهم المنابر وابرزها الناقدة بوقف السياسة المجحفة المعادية للسلام العادل والقائم في منطقتنا التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

● عن هيئة التحرير - اسعد الاسعد رئيس التحرير ●

منظمات ديمقراطية في بلجيكا: ماذا تبقى من حرية التعبير ؟!

● بروكسل - بعثت ثلاث منظمات ديمقراطية بارزة في بلجيكا برقيات احتجاج الى رئيس الحكومة شمير، على قراره التعسفي اغلاق «الاتحاد» اكتوبرتها انه يمس في حرية التعبير الديمقراطي. والمنظمات الثلاث هي: ● منظمة الاوكسفام البلجيكية ● حركة النساء الاشتراكيات البلجيكيات ● لجنة اصدقاء الناصرة في بلجيكا.

● برقية أحرار الجولان ●

● «باسم قراء «الاتحاد» والقيف من احرار الجولان، نشجب هذا القرار التعسفي المنافي لأبسط مبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان. ان هذا القرار يفضح ويكشف حكام اسرائيل ومكاتب ادعاءاتهم الفارغة ان دولتهم هي واحة الديمقراطية في المنطقة.

وفي الوقت ذاته، نعتبر هذا القرار بمثابة وسام شرف واخلاص على صدر «الاتحاد» التي حملت دائما انسانيا لشعبها العربي الفلسطيني في اسرائيل، وفي كل مكان. وان الشعوب يوما من القيام بدورها القيادي والطليعي للدفاع عن المظلومين ودعما للمناضلين ولمقاومي الاحتلال.

وكلنا ثقة بأن هذا القرار الجائر التعسفي مآله الفشل وستتابع «الاتحاد» رسالتها بشجاعتها المعهودة».

● أحرار مرتفعات الجولان السورية المحتلة ●

● برقية قراء «الاتحاد» من منظمة الحزب الشيوعي الفلسطيني في بلغاريا ●

● الرفاق الاعزاء في هيئة التحرير وادارة صحيفة «الاتحاد»، تحية شيوعية وبعد.

لقد تلقينا نبأ القرار التعسفي الذي أصدره رئيس الحكومة والقائم بأعمال وزير الداخلية، اسحاق شمير، باغلاق صوت الجماهير الشعبية وصوت «يوم الارض» والانتفاضة، صحيفتنا «الاتحاد» لمدة سبعة ايام.

ان «الاتحاد» هي في قلب وضمير كل واحد منا وكل فرد من ابناء شعبنا. وهذا فانه لا يستطيع ايقاف مسيرة «الاتحاد» وتغيير مواقفها المبدئية من القضايا الجماهيرية والعمالية والفلاحية.

وعليه نرجو ان تعطونا منه نحن، قراء «الاتحاد» في منظمة الحزب الشيوعي الفلسطيني في بلغاريا مبلغا متواضعا قدره (٥٠٠) ليفا، التي تعتبر مساهمة منا في تعويض «الاتحاد» هذه الايام السبعة حتى تستمر في عطائها الذي لا ينضب.

كل التحية والتقدير لصحيفة «الاتحاد» ولأسرة تحريرها وقرائها.

● المنظمات الطلابية في بوخارست ●

● جاءنا من مراسلنا في العاصمة الرومانية، بوخارست ان العشرات من المنظمات والأطر الطلابية في بوخارست، بادرت، فور سماعها نبأ اغلاق صحيفة «الاتحاد»، بحملة جمع تواقيع دعماً لـ «الاتحاد» واستنكاراً لقرار رئيس الحكومة والقائم بأعمال وزير الداخلية اسحاق شمير، التعسفي باغلاق الصحيفة.

١٣٩ صحفياً وكاتباً وفنياً وفناناً وأكاديمياً يهودياً يستنكرون اغلاق «الاتحاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع اكثر من مئة من الصحفيين والكتاب والادباء والفنانين والاكاديميين اليهود في البلاد، في مطلع الاسبوع الحالي، على عريضة استنكروا فيها قرار رئيس الوزراء اسحاق شمير بوصفه وزير الداخلية اغلاق صحيفة «الاتحاد» لمدة اسبوع، وطالبوا بالغاء هذا القرار التعسفي فورا.

وجاء في العريضة: «اننا نرى في قرار اغلاق صحيفة «الاتحاد» مسا خطيرا بحرية الصحافة في اسرائيل، خصوصا وان الحديث عن صحيفة اسرائيلية تصدر منذ (٤٤) عاما».

«ان الخطر يحدق الآن بكل صوت معارض في اسرائيل ويمس النظام الديمقراطي في الدولة. لذا نطالب بالغاء قرار الاغلاق فوراً».

ووقع على العريضة كل من (حسب الابجدية):

● د. يوسف الغازي ● عطاره ارليك ● اسالف ادبب ● يامل أرنفر ● غال الوجريسكي ● أوري أفنيري ● غيلا الماغور ● امير اورينان ● يانكه اينيل - غرشوني ● اليا ● دكور ابنطرطور ● ليني آيال ● د. عنو ابراهير ● دني اسير ● شمعون بلاس ● شرلميت بلشل ● تسلي برينشتاين ● د. غيلا بلاس ● حنان بن آري ● يعقوب بيسر ● ايتمار بيجرانسكي ● سامي برنشتين ● اوريت غليلي ● اقار غورجانسكي ● د. نوريت غيرتس ● ميرالف غيري ● د. حاييم غنز ● بروفيسور غاليا غولان ● مرشيه غرشوني ● يائيرا غيتوسار ● يعقوب شرطرمان ● داليه غبلان ● بروفيسور سارتلو ديسكيل ● لطيف دوري ● بروفيسور دان دؤور ● ريكي دالسون ● دلي هيرروفيتس ● ابراهام هيلفير ● لسنات الشالوم - هليفي ● نحيا هليفي ● د. ايلاناه هرملن ● د. يوآش هيرشبرغ ● داليه فالكشتاين ● عاموس غولن ● شالان زاخ ● أريبه زاكس ● د. حنان حيفر ● مكرم خوري - مخول ● عادار حورش ● تسفيكا تيخلر ● رامي طال ● ناحوم تيبت ● روني طلمور ● ميخال يودلين ● غال يهسحاق ● مايا كوهين - ليفي ● بروفيسور سطلان كوهين ● حتري ليسكاي ● عانس ليرنت ● يوسي ليفي ● يهودا ليطاني ● أفي لان ● ياعيل لرطان ● مرطي ليزر ● يتسحاق لاؤور ● عامي ليفي ● سارة ليفي ● رافي لاقي ● يوقي لاعف ● ادريس مور ● يوسف مرنطن ● يوسي ملر - حليم ● موار ملصر ● سامي ميخائيل ● بروفيسور اوري ملؤور ● بروفيسور يولي مصص - ظور ● بروفيسور اليشاي سارغليت ● سيغال معيان ● دودو معيان ● كلاوديو لوتكيافيتس ● اسنار زلدبرغ ● ميخال نشتلر ● شورا نوسان ● يفتال سيرنه ● يونتان ساهر ● عنابي سرلمون ● ناغا سيجل ● عاموس عوز ● أفي عوز ● اليفا عين جيل ● د. ايتمار يعوغسكي ● ايهود عين جيل ● فرده تشيتشك ● عليزا تيسفلر ● حتصه كيم ● ابشلوم كالبه ● نرعام كسيلر ● يورام كانيوك ● عاموس كينان ● مريم كيني ● د. نسيم كالدرون ● ايلانه كورن ● يوسي كرايم ● غرشون كيسيل ● د. استون كابلوك ● داليه كاريل ● اورنه كادوش ● يورام كورمصنس ● دان كيملر ● بيرتس كيدرون ● يتسحاك كلاين ● اوري رسطن ● ميكي روزنتال ● يتكه روتنيلط ● داليه ريبكوفيتش ● داليه ريب ● فيليب ريتسر ● بروفيسور تسفي راؤي ● د. طانيا راينيرت ● أمير روتم ● عوارا روزنفيلد ● ايلانه شكيه ● دوريت سريد ● داليه شيمس ● د. يهويكيم شطاين ● يفتاح شنيط ● حاييم شور ● بروفيسور يسرائيل شاحاك ● روث شيشينسكي ● يوآب تدمور ●

يوميات الانتفاضة خلال فترة العيد «الفصح»

● الجمعة ٨٨/٣/٢٥ ●

أم الشهيد «ترزغرد» لدى سماع نبأ سقوط ابنها

● سقط الشهيدان وليد عبد الفتاح الطناطرة وخالد احمد حسن المرعطي (١٨ عاما) في قريتهما (ترقوميا - الخليل) وجرح العشرات خلال التصدي لقوات الاحتلال التي داهمت البلدة فجر الجمعة وعسكرت في مدرستها الثانوية.

وكانت الاشتباكات العنيفة جرت باشتراك كل اهالي البلدة للدفاع عن بيوتها ومنع عمليات الاعتقال ضد ابنائها وافاد الاهالي ان احد الضباط وعددا من الجنود اصيبوا خلال هذه الاشتباكات في حين استعملت قوات الاحتلال طائرة مروحية الزلت جنودا في شوارع البلدة الخلفية.

وعلم أن والدة الشهيد مولهه اطلقت «الزغاريد» لدى سماعها نبأ سقوط ابنها الذي لف بالعلم الفلسطيني، ودوى جثمانه التراب في مسيرة حاشدة اضطرت معها قوات الاحتلال الى الانسحاب من البلدة وبعد حوالي ساعة واحدة فقط احضر جثمان الشهيد خالد بعد ان فارق الحياة متأثرا بجراحه في المستشفى فجرت مسيرة ثانية ولف جثمانه بالعلم الفلسطيني ايضا وزينت البلدة بالاعلام الفلسطينية وحضرت وفود من اهالي القرى المجاورة، شاركت في تشييع الشهيدين كما جرت مسيرة ثالثة كانت تظاهرة مهيبة ورددت خلالها الشعارات المناهضة للاحتلال. وعلم أن الشهيد خالد رياضي وأحد اعضاء نادي «شباب الخليل الرياضي» ويلعب «بالكراتيه» وحائز على الحزام الاصفر.

وعلى صعيد آخر فرضت قوات الاحتلال حصارا مشددا على مداخل البلدة واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة كما اغلقت عدة مناطق، حسب اعتراف وسائل الاعلام الاسرائيلية في الخليل ورام الله أيضا.

● مظاهرات متعددة ●

● وكانت انطلقت مظاهرات عدة في الضفة الغربية وخاصة من مساجدها عقب صلاة «الجمعة» وداهمت قوات الاحتلال مسجد «الحرمين» في مدينة الخليل واعتقلت خمسين مصليا عقب صدامات معها اصيب خلالها عدة مواطنين.

وشوهدت أعلام فلسطينية ترفرف على الشارع الرئيسي (القدس - الخليل) قرب مفترق «بيت امر» في ساعات المساء.

وفرض حظر التجول في مدينة قلقيلية وفي مخيمي الجلزون (رام الله) وبلاطة (نابلس).

وفي مدينة بيت لحم اصيب الشاب ابراهيم الياس مراد بجراح نقل على اثرها الى مستشفى «جمعية» بعد اطلاق النار عليه من قوات الاحتلال ليلا.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان زجاجة حارقة القيت على البورة الاستيطانية «عطيرت كوهانيم» في القدس القديمة.

اما قرية زواتا (نابلس) فقد داهمتها قوات الاحتلال في ساعات المساء وجرت اشتباكات عنيفة مع اهاليها اللذين تصدوا للجنود مما اسفر عن اصابة العديد من الاهالي باصابات مختلفة اخطرها الشاب عايد تركي احمد خليل (٢٥ عاما) الذي ادخل الى مستشفى «الاتحاد النسائي» في المدينة.

وكان الحرم الشريف في القدس المحتلة شهد تظاهرة بعد صلاة «الجمعة» ايضاً.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة فرضت قوات الاحتلال حظر تجول بالتوازي منذ ساعات الصباح في عدد من الاحياء والاماكن والمخيمات منعا من خروج المظاهرات بعد صلاة «الجمعة» وخاصة في مخيم الشاطئ، وبلوكات (٩ و١٠ و١١ و١٢) من مخيم جباليا وكذلك مخيمات دير البلح وخانيونس ورفح وحي بيت لاهيا في مدينة غزة.

وشهدت أحياء متعددة في القطاع اشتباكات متفرقة بعد تظاهرات واشعال الاطارات واقامة الحواجز على مداخل هذه الاحياء.

● السبت (٣/٢٦) ●

● سقط برصاص الاحتلال في قرية كفرلاقف (قرب قلقيلية) الشابان ماجد حسين ذيب (١٩ عاما) وعوض قاسم ابراهيم (٢٠ عاما) وسقط الشاب عايد تركي احمد خليل (٢٥ عاما) وهو من قرية زواتا (نابلس) متأثرا بالجراح التي اصيب بها قبل ذلك بيوم (الجمعة ٣/٢٥) عقب صدامات عنيفة شهدتها القريتان واستخدمت قوات الاحتلال خلالها النيران الحية ضد الاهالي العزل الذين كانوا يعبرون عن رفضهم للاحتلال وممارساته. وقد فرض حظر التجول على «كفر ثلث» لبعض الوقت.

وشيعت جماهير غفيرة من اهالي زواتا والقرى المجاورة فيها الشهيد «عايد» وجرت خلال ذلك مرشات بالمشيعين فاشتبكوا مع الجنود واصيب ثلاثة شبان من القرية وادخلوا الى المستشفى واصيب اربعة آخرون برصاص حي خلال صدامات وقعت في البلدة القديمة من نابلس بعد اجبار التجار على اغلاق متاجرهم في ساعات الصباح.

وفي بيت لحم جرت تظاهرة صاخبة في ساحة «المهد» وهوجم مركز الشرطة ولاحقت قوات الاحتلال الشبان وجرت مطاردات في ازقة وشوارع المدينة الفرعية.

وفي بيت جالا هدمت قوات الاحتلال جدرانا استنادية واقتلعت اشجار الزيتون وكرمة والوزيات) تقع في شارع القيم عايدة في بيت جالا وتعود لثلاثة مواطنين هم يعقوب ورشيد ابو عيشة وزوجة الاخرج اللذين احتجوا على هذه الجريمة وطالبوا باعادة بناء الجدران وتعويضهم عن خسائرهم.

وعلم ايضا ان جرافة احتلالية أخرى في بلدة عنبتا قد هدمت ومحت للمواطن بدر عبد الله زيتهى.

وفي ساعات المساء داهم مستوطنون (حوالي ثمانية من الاهالي بنحو ٢٥ سيارة) قرية بيت امر (الخليل) وسط وابل من النيران واعتدوا على عدد من المنازل والسيارات في القرية قبل ان يتصدى لهم الاهالي، فاصيبت المدارس ومنعت سيارات المستوطنين من دخول القرية (وافاد الاهالي ان ثلاث سيارات مهاجمة تعرضت للاضرار). وكما هي العادة فقد تدخلت قوات الاحتلال الى جانب المستوطنين واغرقت القرية بقنابل الغاز كما اطلقت النيران الحية فاصابت الشاب حسن محمد صابر ابو عياش (٢٠ عاما) برصاصة في يده اليمنى ونقل الى المستشفى. اما المنازل التي تعرضت للاضرار فهي من بيوت اصحابها كل من سليمان ابو عياش والحاج احمد عبد المجيد بريغيث ويوسف عبد المجيد بريغيث واحمد علي سليمان ابو عياش والشهيد احمد ومنزل المرحوم عبد الحليم احمد ابو عياش. ومن بين اصحاب السيارات التي تضررت عرفت سيارة المواطن علي خليل صابر ابو عياش. على صعيد آخر افاد الاهالي انها ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها القرية لهجوم مستوطنين كما اشاروا الى قيام المستوطنين باطلاق اعيرات نارية من سياراتهم خلال عملية الاقتحام التي حاولوا تكرارها بعد منتصف الليل دون ان يتمكنوا من ذلك.

● قطاع غزة ●

شنت قوات الاحتلال من شرطتها على اهالي القطاع خاصة بعد زيارة وزير «الامن» لبعض المناطق فيه قبل ذلك بيوم واحد (الجمعة) (٣/٢٥) وكررت محاولاتها منع تجار المدينة من فتح محلاتهم في ساعات الصباح بما في ذلك الصيدليات وحتى «البسطات» حيث كان الجنود يطلبونها ويطرحون البضائع ارضا وحتى الاعتداء على التجار بالضرب. وكان الجنود يطالبون البعض قائلين «لا توجد دولتان في القطاع - قيادة موحدة واسرائيل» اشارة الى استجابة التجار لندائات الحركة الوطنية بالالتزام بفتح المحال لمدة ثلاث ساعات في الصباح (عدا ايام الاضراب الشامل)، واغلقت قوات الاحتلال كل مدارس القطاع حتى يوم غد السبت (٤/٢).

على صعيد آخر فقد شهدت انحاء القطاع صدامات واشتباكات متعددة مع قوات الاحتلال بينما استمر حظر التجول في رفح وخانيونس ومخيمي الشاطئ، ودير البلح.

وانسحبت مظاهرات اهالي مخيم البريج واتجهت الى خارج المخيم والى الشارع الرئيسي (طريق غزة - رفح).

وشهدت مناطق اخرى المناوشات واحراق الاطارات والمظاهرات وخاصة المخيمات في جباليا والشاطئ، وغيرها.

وفي المقابل شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق في كل انحاء القطاع وخاصة بعد الساعة العاشرة ليلا حيث يسري حظر تجول يومي في كامل قطاع غزة.

اما حصيلة اصابات الاهالي العزل فبلغت في هذا اليوم (السبت ٣/٢٦) اكثر من (٥٥) اصابة وزعت على مستشفى «الشفاء» و«الاهلي» وعيادة الوكالة في جباليا وعيادات المخيمات الوسطى.

ومن ابرز هذه الاصابات ما يلي: بيت حانون - خليل عطية حمدان (٢٥ عاما) - عيار ناري في الساق اليمنى ● احمد حسن ابو عريبة (٦٢ عاما) - كدمات شديدة في الجسم وادخل قسم الجراحة في المستشفى ● عزيزة محمد ابو عريبة (٤٥ عاما) - كدمات ورضوض في الساعدين والذراعين والظهر ● مي عبد العزيز الزويدي (٣٢ عاما) عيار ناري في الساعد الايسر وخدوش في الجسم ● مريم ابو حشمة (٤٨ عاما) - كدمات في انحاء الجسم.

مخيم البريج - ● فلاح السيد المصراتي (٣٣ عاما) - كسر مضاعف باصبع القدم اليسرى ● اسامة احمد النجار (٩ سنوات) - كسر في الساعد الايسر ● ناصر ابراهيم شاهين (١٤ عاما) - كسر في الكوع الايمن ● احمد ابراهيم الطوسي (١٦ عاما) - كسر في الكوع الايسر ● حاتم عبد القادر سليم (١٠ سنوات) - كدمات في الرأس والجسم ● مريم جبر الصعيدي (٦٠ عاما) - كدمات في الجسم وآلام في الصدر.

ومن مخيم الشاطئ ادخل الشاب عامر سليمان جمعة ابو عيادة (٢٦ عاما) الى المستشفى بعد اصابته بحروق من الدرجة الثانية بقطر (٥ سم) بفعل القاء احد الصخر في جسمه.

واصيب الطفل احمد عبد الكريم المعرون (٦ سنوات) بعيار مطاطي في خاصرته اليمنى ورضوض في الجسم كما اصيبت السيدة زينب شعبان الغول (٣٢ عاما) وهي حامل في شهرها الخامس بحالة اختناق وتسمم جراء الغاز وهذا من حي النصر في غزة.

وفي حي الشجاعية (غزة ايضا) اصيب الشاب رفيق طه كريم (١٨ عاما) بجرح قطعي في اعلى جبينه فوق العين اليسرى.

● الاحد ٣/٢٧ ●

سقوط ٤ شبان في ميثلون وسلفيت الغاء مسيرة «احد الشعانين»

● سقط برصاص قوات الاحتلال اربعة شبان في بلدتي ميثلون وسلفيت بعد صدامات مع قوات الجيش. وكان ثلاثة من الشهداء من ميثلون (٢٥ كم شمال نابلس) وهم عمر اسعد ربايعة (١٩ عاما) وغسان قاسم عوض نمرات (١٧ عاما) وابراهيم اسعد احمد نمرات (٢٧ عاما)، اما الشهيد الرابع (وهو من سلفيت) فهو الشاب ياسر اسعد ابراهيم (١٦ عاما). كما اصيب آخرون في الحادثين نقلوا الى المستشفيات.

وكذب الاهالي الروايات الرسمية التي زعمت ان باصا سياحيا تعرض للرشق بالحجارة (في سلفيت) والتي اقتلت «ربيعة» القتل مباشرة وفرض حظر التجول على الاهالي.

وشيعت جماهير غفيرة الشهداء الثلاثة (ميثلون) باشتراك الالاف من عشرات القرى المجاورة وقدر عددهم بعشرات الالوف وتكلت بعض عطات التلفزيون مشاهد من الجنازة حيث تم كل مشاهدة «الاعلام الفلسطينية التي رفعت بكثافة خلال الجنازة ايضا كما القيت الخطب الممجدة بالجرأة المهيبة والمطالبة باقامة الدولة الوطنية المستقلة.

وكانت الطوائف المسيحية (التي تسير بالحساب الغربي) الغت مسيرة «الشعانين» التقليدية التي تنطلق من بيت فاجي على جبل الزيتون الى القدس القديمة عبر باب «الاسباط» واقتصرت الاحتفالات على الشعائر الدينية حيث ترأس غبطة البطريرك اللاتيني مشيل صباح قداسا في كنيسة القيامة واقيمت دورة «الشعانين» داخلها.

وشهدت مختلف انحاء الضفة والقطاع صدامات واشتباكات متعددة، وخاصة في رام الله حيث انطلقت مظاهرة ضخمة قرب كنيسة الروم الكاثوليك تسلحها قوات الاحتلال بالقوة وهاجمت سيارتين لمواطنين من المدينة وحطمت زجاجها بواسطة عيارات مطاطية واعتدت على السائقين اللذين نقلا الى المستشفى.

واصيب شاب بجراح (بالرصاص) في بلدة الظاهرية (الخليل). ومنعت قوات الاحتلال تجار اريحا ونابلس وجنين وغيرها من فتح محالهم في ساعات الصباح وتم علم عدد من التجار بالاكسجين! وكانت تصادر المواد الغذائية والمحروقات الداخلية الى مدن شمال الضفة.

واستمر حظر التجول على مخيم بلاطة (نابلس) ومدينة قلقيلية وبلدة بني نعيم. واقتحمت قوات الاحتلال قرية اذنا في ساعات الفجر وشنت حملة اعتقالات فيها.

وفي القطاع استمر حظر التجول على مخيمات الشاطئ، ودير البلح وخانيونس في حين شهدت انحاء (القطاع) اشتباكات متفرقة.

● الاثنين ١٩٨٨/٣/٢٨ ●

الاضراب الشامل يشل المناطق المحتلة وشهيد آخر في سلفيت

● حظر تجول في كل القطاع
● اغلاق الضفة والقطاع (باستثناء المستوطنين) ●

● اعلنت قوات الاحتلال عن اغلاق الضفة والقطاع لمدة ثلاثة ايام وهي المرة الاولى منذ سقوطها عام ١٩٦٧ . كما فرضت عددا من القيود على الاهالي وعلى الصحافة في هذه المناطق وشملت هذه القيود:

● منع سكان الضفة والقطاع من دخول اسرائيل وحتى التنقل من مدينة الى اخرى في المنطقة نفسها.

● فرض حظر التجول الكامل على قطاع غزة حتى فجر الجمعة (اليوم ٤/١)

وقابلة التجديد - حسبما ورد في صحف الثلاثاء (٣/٢٩) .

● اغلاق الجسور امام حركة خروج المواطنين من الضفة والقطاع.

● اغلاق المناطق المحتلة في وجه الصحافة طيلة هذه المدة (من فجر الثلاثاء حتى فجر الجمعة).

وكما هو متوقع فقد استثنى من هذه «الاجراءات» مستوطنو المناطق المحتلة البالغ عددهم (٦٥) الف مستوطن.

وتابعت قوات الاحتلال حملات الاعتقالات التي طالت كل انحاء المناطق المحتلة وشملت المئات بينما اتخذت عقوبات اضافية مثل قطع المياه والكهرباء والهاتف في بعض القرى والمدن والمخيمات.

وسقط شاب ثان من سلفيت (لم يكشف النقاب عن اسمه) جراء الجراح التي اصيب بها يوم الاحد (٣/٢٧) .

على صعيد آخر عم الاضراب الشامل كافة انحاء المناطق المحتلة، وشلت حركة النقل العمومي كما بدت الشوارع خالية من المارة وذلك تلبية لنداء رقم (١١) الذي دعا الى اعلان الاضراب العام في هذا اليوم.

ووقعت صدامات ورشق بالحجارة السيارات العسكرية والقيت المواقد على مداخل القرى وخاصة منطقة طولكرم وكذلك المخيمات الجلزون والامعري والدهيشة وبلدة سلواد. واصيب خلال هذه الصدامات جندي (بالحجارة)، كما اصيب جندي ثان في مخيم قلنديا. وادخل شابان من مخيم الدهيشة الى المستشفى.

● الثلاثاء ١٩٨٨/٣/٢٩ ●

● اجبرت قوات الاحتلال تجار المدن في الضفة الغربية على اغلاق متاجرهم في ساعات الصباح ومنع التجار من فتح محالهم في ساعات بعد الظهر، ومنعت قوات الاحتلال التنقل بين مدن الضفة كما عطلت الاتصالات الهاتفية بين الضفة

● بالقرب من رام الله عقب الاعلان عن المناطق المحتلة مناطق عسكرية مغلقة (الثلاثاء ٣/٢٩).

(صورة من وص.ف)

الا فيما القدس) والقطاع، وحاول مراسلنا في القدس الاتصال بعدة ارقام في القطاع دون جدوى.

وهدد رئيس اركان الجيش دان شومرون بتجديد فترة اغلاق الضفة والقطاع «اذا تطلب الوضع ذلك» - حسب تعبيره.

واعلنت المناطق المحتلة الى سجن كبير يعج بالجنود المسلحين والحواجز ضد الاهالي العزل الذين يتجاوز عددهم المليون ونصف المليون انسان، وجرى قمع المظاهرات التي عمت مناطق الضفة بالحديد والنار، وتحولت قوات الاحتلال على معظم مدارس المناطق المحتلة وحولتها الى ثكنات عسكرية.

وكانت قرية زيتا (طولكرم) شهدت احدث الاشتباكات «الضفة الغربية» حيث اصيب سبعة مواطنين بجراح حسب رواية الاذاعة الاسرائيلية.

وفرض حظر التجول على مخيم جنين واحيد فرضه على بلدة الباطية واستمر نظام الحظر على ٦ مدن وقرى اخرى في حين اعلنت قوات الاحتلال اكثر من ثمانية تجمعات سكنية في الضفة الغربية

وفي ساعات المساء هاجم مستوطنون منزل عائلة المواطن ابو بدر ابو عصب في حلبة الخالدية بقنابل حارقة ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

اما في قطاع غزة فقد كان الحظر شاملا واستمرت انباء عن وقوع مصادمات رغم الحظر في عدد من الاماكن.

● تهانينا الحارة ●

الى الاخ خالد صالح بمناسبة حصوله على شهادة مدقق حسابات وعقبال الاعالي
المحامي حسن عيادي وعائلته - كفرقرع

● تهانينا الحارة ●

الى العزيزين احمد بركة وآمال رابي بمناسبة الخطوبة، وعقبال للفرحة التامة
المحامي حسن عيادي وعائلته - كفرقرع

٤٠ الفا في مسيرات ومهرجان البطوف

• توفيق طوبي - الانتفاضة اثبتت ان المناضلين من اجل الحرية والاستقلال، حتى لو كانوا لا يحملون الا الحجارة، فهم اقوى ممن يحتضن القنبلة الذرية • لطيف دوري - هذه انتفاضة الشعب الفلسطيني والقوى الدمقراطية اليهودية ايضا • بنيامين غونين - هذه المظاهرة افضل رد على التهديدات • استنكار قرار اغلاق الاتحاد •

• سخنين - من مكتبي «الاتحاد» في الناصرة والبطوف - بالاضراب العام والشامل وبالمسيرات الجماهيرية المهيبة وبالشعارات والهتافات القوية الحازمة المؤكدة على دعم الانتفاضة الباسلة والاصرار على حق الجماهير العربية في اسرائيل في اعطاء رأيها واخذ هذا الرأي بالاعتبار في كل ما يتعلق بشؤون هذه الدولة ومستقبلها وباعلان القسم من اجل استمرار الكفاح دفاعا عن الارض والوطن، ردت جماهير قرى البطوف ومعها سائر مدن وقرى الجليل والساحل على التهديدات الحكومية وحشوداتها البوليسية فاحيت ذكرى يوم الارض وشهدائه باحد اكبر واضخم آيات النجاح.

وقد بدأت نشاطات احياء الذكرى في ساعات الظهر بعد ان انحسر الاضراب نجاحا وهيبة.

ففي قرية سخنين بلد الشهداء بدأت الجماهير بالتوافد الى ساحة نادي اميل توما نادي الجبهة حتى غصت الساحة بالمواطنين لتنطلق نحو النصب التذكاري لشهداء يوم الارض لوضع اكاليل الزهور، وعند مرور المسيرة بجانب الجامع الجديد رفع الآذان من على مئذنة وقرعت اجراس الكنيسة، ووقفت الجماهير دقيقة صمت اجلالا للشهداء يوم الارض وشهداء شعبنا. ثم انطلقت المسيرة نحو النصب التذكاري لتلتقي مع الجماهير في ساحة الثلاثين من آذار وبعد وضع اكاليل الزهور على النصب التذكاري سارت الجماهير في مسيرة لم تشهد القرية مثيلا لها فاقت كل المسيرات من السنوات السابقة وسار في مقدمتها رئيس المجلس المحلي السيد محمد غنايم واعضاء المجلس المحلي وقادة الجبهة الدمقراطية ووجهاء القرية متجهين الى ساحة المدرسة الثانوية حيث يقام المهرجان المركزي. وخلال المسيرة صدحت مكبرات الصوت رافعة هتافات الجماهير المنددة بسياسة السلطة تجاه المواطنين العرب وباعمال القمع والجرائم ضد اهلنا في المناطق المحتلة.

وكانت الجماهير في قرية عرابة قد بدأت تجمعها ايضا في الساعة الواحدة في ساحة المجلس المحلي ثم انطلقت المسيرة نحو ضريح الشهيد خير ياسين لوضع اكاليل الزهور وقد سارت المسيرة على انغام الطبول من فرق الشبيبة الشيوعية التي تصدرت المسيرة يليها ابناء الكادحين ومن ثم الجماهير الغفيرة التي يتقدمها رئيس المجلس المحلي السيد محمد صبري نصار واعضاء المجلس المحلي وقادة الحزب والجبهة واتجهت المسيرة نحو الشارع الرئيسي لتلتقي مع مسيرة اهالي دير حنا التي كان يتقدمها رئيس المجلس المحلي السيد رجا خطيب ووجهاء القرية، واتحدت المسيرتان مع بعضهما البعض لتكونا بحرا هادرا من الجماهير.

وكانت جماهير دير حنا قد اجتمعت في الساحة العامة، ساحة الثلاثين من آذار، في تمام الساعة الواحدة لتطوف شوارع القرية مرددة الشعارات والهتافات الكفاحية ولتنطلق بمسيرة مهيبة نحو عرابة وسخنين لتشارك في المهرجان المركزي ليوم الارض وقد سار في مقدمة المسيرة رافعو الشعارات: «الف تحية لكفاح شعبنا العربي الفلسطيني» و «لاسرائيل فلسطين دولتين لشعبين» و «دم الشهداء ينادي حره يا ارض بلادي» و «وحدتنا الوطنية شوكة بحلق الرجعية».

• المهرجان •

وفي ساحة المدرسة الثانوية في سخنين احتشدت الجماهير الغفيرة لتغطيها وفاضت بها الى الطرق الاخرى بلغت بمجموعها ما لا يقل عن اربعين الف شخص قدموا من كل انحاء الجليل والساحل.

وقد ترأس المهرجان رئيس مجلس سخنين المحلي السيد محمد غنايم، الذي رحب بالجماهير الغفيرة مؤكدا موقف لجنة المتابعة من قضية السلام العادل ودعم الانتفاضة، واعرب عن استنكار لقرار اغلاق الاتحاد.

ثم تكلم رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية، القس شحادة شحادة، معلنا ان الجماهير العربية باجتماعها هذا اليوم الخالد انما قالت كلمتها مرة اخرى ودون اي وجل انها تقف مع شعبها في انتفاضته وانها بذلك انما تؤكد خدمتها لمصلحة الشعبين والسلام بينهما.

ثم تكلم النائب توفيق طوبي فقال ان رابين بتهديداته الارهابية انما يتصرف كما لو انه رئيس عصابة انهم يتصرفون كالوحش الجريح ويطلقون التهديدات الجنونية ويغلقون جريدة «الاتحاد» ويحرضون تحريضا دمويا على جماهيرنا، ولكننا نقول لهم انهم عاجزون عن منعنا من التعبير عن موقفنا الصريح والواضح في دعم معركة شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية من اجل السلام، عاجزون عن منعنا من احياء ذكرى يوم الارض كما نريد نحن واليوم، في اضرابنا التاريخي هذا، انما نسجل في وجه العنصريين والمحتلين علامة جديدة على طريقنا الطويل والشاق من اجل السلام العادل ومن اجل ضمان بقائنا وتطورنا في وطننا.

وقال طوبي - ان الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني جاءت لتؤكد وتثبت ان المناضلين من اجل الحرية والاستقلال حتى وان كانوا لا يحملون الا الحجارة فانهم اقوى من المحتلين الذين يحتضنون القنبلة الذرية.

وتكلم في المهرجان ايضا رئيسا المجلسين المحليين في عرابة محمد صبري نصار، وفي دير حنا رجا الخطيب، وعضو الكنيست محمد ميعاري والشيخ عبد الله نمر درويش والشيخ عوض خلايلة والمحامي واكيم واكيم ورئيس لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني لطيف دوري ومندوب عن لجنة [illegible] السنة ال ـ ٢١ ورئيس مجلس سخنين المحلي في زمن يوم الارض الاول جمال طربيه والشيخ احمد الفضلي من الهرلان، و[illegible] بنيامين غونين، والقى الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب، قصيدة.

وقال لطيف دوري في كلمته - هذه انتفاضة الشعب الفلسطيني وايضا القوى الدمقراطية اليهودية المحبة للسلام.

وقال بنيامين غونين ان هذه المظاهرة الجبارة للجماهير العربية في يوم الارض هي افضل رد على التهديدات الجنونية للسلطة. فمن حقكم ان تعبروا عن مواقفكم واحتجاجكم وان تناضلوا ضد سياسة القمع والتمييز، ومن حقكم ان تعبروا تضامنا مع شعبكم من اجل حريته وانقاذه من الاحتلال واقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

قريباً - السائقون يدفعون ثمن الهواء في البلاد

• تل ابيب - افادت صحيفة «جيروزاليم بوست» في عددها الصادر يوم الاحد ٨٨/٣/٢٧ بأن السائقين في اسرائيل سيدفعون، بعد ايام عيد الفصح العبري، مبلغ معين مقابل نفخ اطارات عجلات سياراتهم بالهواء، هذا بالاضافة الى ضرائب السيارة، التي تعتبر اعلى ضرائب على السيارات في العالم. وستركب محطات الوقود اجهزة جديدة وعدادات لعد المبلغ لقاء نفخ الاطارات بالهواء.

وعبر حنان زاكستان احد الذين طرحوا الفكرة بأن صيانة جهاز نفخ الاطارات تكلف محطات الوقود شهريا حوالي ٦٠٠ شيكل، وليس هنالك على حد تعبيره اي مبرر لأن تتحمل محطات الوقود هذا المصروف وسيعمل الجهاز الجديد بالقاء شيكل بالمنفذ ويسرب الهواء لمدة ثلاث دقائق، مقابل الشيكل.

ولا بد من الاشارة الى ان عملية نفخ الاطارات بالهواء تجري بدون مقابل في كل العالم.

كفركنا تجدد عهدها للارض

• اميل حبيبي : لقد تخلصت جماهير شعبنا من اخطاء ٤٨ بعزلها للشعارات القومجية المدسوسة والمتاجرة بالدماء • المهرجان يستنكر قرار اغلاق «الاتحاد» •

• كفركنا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بعد ضمان النجاح التام والشامل للاضراب العام في يوم الارض، توجهت جماهير الناصرة وقراها الى كفركنا لتنضم هناك الى مئات الاهالي، وينطلقون جميعاً في مسيرة مهيبة ضمت اكثر من الفي شخص نحو ضريح الشهيد محسن طه.

وكما في كل سنة عرجت المسيرة على الموقع الذي سقط فيه الشهيد عام ١٩٧٦ فرشوا اكليلاً من الزهور. ثم تابعوا المسيرة نحو الضريح ومن ثم تجمعوا في الساحة المجاورة للمقبرة حيث اقيم المهرجان الخطابي. وقد رافقت المسيرة على طول الطريق، وخلال النصف الاول من المهرجان، طائرة مروحية تابعة للشرطة اثارت بازعاجها الاستفزازي الصاخب الاشمئزاز والاستنكار ودلت على مدى صغر عقل من ارسلها والله.

وعلى الرغم من قرار لجنة المتابعة الواضح بضرورة ان تكون المسيرات والمهرجانات عاكسة لوحدة الصف فقد لوحظ ان مجموعة الرابطة الاسلامية سارت في قطاع خاص بها في مقدمة المظاهرة رافعة الاعلام ومرددة الشعارات الخاصة بها. وفي المقطع الثاني من المظاهرة لوحظ ان بعض نشيطي «ابناء البلد» ومعهم نفر من اعضاء «المكتيحة» يرفعون الشعارات القومجية المزايدة وغير المتفق عليها ومع ذلك فقد استمرت المظاهرة متماسكة حتى ساحة المهرجان.

وترأس المهرجان وادارة رئيس مجلس كفركنا المحلي، السيد عارف [illegible]، فافتتحه بكلمة حارة اكد فيها تمسك الجماهير العربية بحقها في دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وقال: «حين يسجن اي يهودي في اي مكان يقيمون القيامة هنا، هم وامريكا من ورائهم فلماذا يهاجموننا حين ندعم شعبنا ؟!» واعلن مدير المهرجان باسم المهرجان كله استنكاره للقرار باغلاق «الاتحاد».

ثم تكلم ابن كفركنا الدكتور سامي جرايسي، فقال: «الارض نعبدها بعد الله، ومن خان ارضه خان عرضه» وتكلم عن سياسة التمييز العنصري في جميع المجالات وتساءل اين الدمقراطية في اسرائيل ؟ وقال: لا يمكن ان نقبل بأن لا نرفع صوتنا ضد المعاملة الوحشية التي يتعرض لها ابناء شعبنا في المناطق المحتلة. كيف يمكن ان نسكت على القتلى وتحطيم الاطفال ؟!

وكانت الكلمة للكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، فرد على التهديدات التي كان اطلقها رابين ازاء الجماهير العربية بالعودة الى مأساة ٤٨ فقال: اذا كان هنالك خطأ تاريخي كان ذلك حين تركنا بلدنا للقيادة والملوك الرجعيين العرب هم اعداء الصهيونية وقادتها آنذاك. وقد اتضح لشعبنا بشكل تام انهم ما كانوا الا متآمرين مع سلف رابين، لقد جاءوا الى البلاد بحجة تحرير فلسطين لكنهم تآمروا لمنع الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة. جاءوا ليسلموا هذا الشعب الذي كشف لهم مؤامراتهم، ولقد تخلصت جماهيرنا في هذا الوطن من تلك الاخطاء لانها عزلت الشعارات القومجية المدسوسة والمتاجرة بدماء ابنائنا وبناتنا. ولاننا كذلك فقد استطعنا البقاء والصمود في بلادنا والتطور فيها مناضلين باصرارنا عن ارضنا وحقوقنا. وشعب الانتفاضة تعلم من هذه التجربة ولذلك اعتمد على نفسه وعلى اصدقائه في العالم وداخل اسرائيل. ونحن نعتز بهؤلاء الاصدقاء من القوى الدمقراطية اليهودية اشد الاعتزاز ولذلك ايضاً وضع شعب الانتفاضة اهدافاً واضحة لانتفاضته - ازالة الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. ورفض المزايدات وعزل المزايدين الذين يرفعون شعارات تتناقض مع هذه الاهداف. فالشعب لا يزايد، وهو لا ينزل الى الشارع ويقدم هذه الانتفاضة والتضحيات الا اذا كان مقتنعاً بقدرته على ان يحقق هذه الاهداف.

• الاحتواء والخلاف الجديد •

بعد ان انهى الكاتب اميل حبيبي كلمته اعطى عريف المهرجان حق الكلام لسكرتير عام «للمكتيحة»، السيد رياح ابو العسل، فقدمه باعتباره كمندوب عن لجنة المتابعة العليا لشؤون العرب. فاثار الامر احتجاجاً بين جمهور الحاضرين واذا ببلطجية «المكتيحة» يعتدون على المحتجين بالضرب وجرى اشتباك بالايدي كاد يهدد سير المهرجان. والغريب هو ذلك الحلف الجديد الذي تجلى في تلك اللحظة اذ تقدم عدد من نشيطي «ابناء البلد» يساعدون «المكتيحة» في اعتداءاتها، ولم يستحِ فيما بعد مشهور طه بتبرير هذا التحالف بحجة «تأييدهم الحق الدمقراطي في الكلام» ورئيس الدفاع عن «المكتيحة». ووقع في هذا الفخ ايضاً خطيب الحركة الاسلامية، الشيخ كمال خطيب فدافع عن المعتدين بحجة «وحدة الصف» متناسياً ان وحدة الصف الوطنية لا يمكن ان تضم العناصر القومجية الاستفزازية التي يجمع عليها شعبنا في مقاومته الانتفاضة واجماعها على قيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

ولم يكتف مندوب ابناء البلد بذلك بل راح يرد على كلمة الكاتب اميل حبيبي بما هو اكثر من المزايدة فزعم ان كل ما تقرره م.ت.ف وتلتزمه هو في اطار الحل المرحلي التصفوي وان م.ت.ف بكل فصائلها وفي كل دورات المجلس الوطني الفلسطيني بما في ذلك دورة الجزائر الاخيرة، تتمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني، ولم يجرؤ احد منها مهما غالى في انحرافه على المساس بالميثاق.

وتكلم في المهرجان ايضاً احد ممثلي القوى الدمقراطية اليهودية، شوي، الذي اعلن - اعتبروني شريكاً لكم في نضالكم فهو نضال واحد لنا من اجل مستقبل افضل ومن اجل السلام ووضع حد للاحتلال ولمنع المزيد من السجون والقتل.

كما تكلم الدكتور يوسف [illegible] عن جبهة كفركنا الدمقراطية، وواصل طه عن «المكتيحة» والاستاذ فؤاد خميس، عن رابطة الجامعيين في كفركنا.

• تهنئة •

نتوجه باحر التهاني الى عموم الطوائف المسيحية وجميع أبناء شعبنا بمناسبة حلول أعياد الفصح المجيد وأعياد الشعانين متمنين ان تعود علينا وقد حل السلام الثابت والشامل في ربوع منطقتنا الحبيبة.

باحترام: علي عزبة
رئيس لجنة الآباء المحلية - ابو سنان

الهتافات تعلو من مهرجان رهط: «يا ابطال الحجارة دولتكم طلع نهارها»

• رهط - لمندوب «الاتحاد» الخاص - آلاف من الاهالي العرب في النقب ومن الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين من جامعتي بئر السبع والقدس ومن الوفود اليهودية التقدمية تلبية لدعوة لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب وتوافدوا لحضور مهرجان يوم الارض المنطقي الذي عقد في مركز بلدة رهط في الجنوب.

وقد راعت فوق منصة المهرجان وعلى جوانبها العديد من الشعارات كان ابرزها «المجد والخلود لشهدائنا الابرار» «دم شهداء الانتفاضة لن يذهب هدراً» و«اوقفوا اعمالكم الاجرامية في المناطق المحتلة» و«لا بديل عن منظمة التحرير» و«اسرائيل وفلسطين - دولتان لشعبين» و«اننا نستنكر اغلاق جريدة الشعب - «الاتحاد»» و«اطلقوا سراح حسين العرة».

وقبل بدء المهرجان كانت مكبرات الصوت وحناجر المحتشدين تصدح بالهتافات الوطنية والاناشيد الثورية وخصوصاً هتافات التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة مثل: «يا جماهير اتحدوا اليها شعب فلسطين غالي علينا» و«وادي عارة ما بتركع» و«فليحيا التورية لاطفال الشريفة» و«يا ابطال الحجارة دولتكم طلع نهارها» وهتافات التمسك بالارض والوطن مثل «يا بيرس ويا شارون هذا وطننا واحنا [illegible]».

افتتح المعلم تيسير شبيطة عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي مهرجان النقب الاحتفالي بالذكرى الثانية عشرة ليوم الارض الخالد وترك عرافته [illegible] بالدعوة الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء يوم الارض الخالد وشهداء الانتفاضة الفلسطينية الكبرى المستمرة الابرار.

ثم كانت الكلمة للطالب الجامعي تشارلي بطرس الذي استهلها بالقول: ماذا اريد اولا، المطالبة باسمنا جميعاً من على هذه المنصة المشرفة بالمطالبة باطلاق سراح حسين العرة فوراً.

وتحدث بطرس عن مغزى يوم الارض وعن دلالات الاحتفالات بالذكرى الثانية عشرة ليوم الارض في هذه السنة، وخاصة ازاء استمرار الانتفاضة الكبرى للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وانهى بطرس كلمته قائلا: ليس هنالك اي حل ولن يكون اي حل الا حل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

ثم القت الطفلة ملاك ابنة حسين العرة، كلمة مؤثرة وجهتها الى والدها المعتقل قالت فيها: [illegible] والصمود. ابشر لشعبهم في غياب [illegible] وشمسا في شروقه.

ثم كانت كلمة لجنة الدفاع عن الاراضي القاها السيد عمر ابداح تحدث فيها عن حملة الاعتقالات عشية يوم الارض وقال: «اننا نريد السلام والمساواة بحق، نريد ذلك لا منة من احد وانما حقا شرعيا».

ثم كانت الكلمة للصحفي عوديد ليفشيتس من كيبوتس شوبال المجاور فتحدث عن الانتفاضة وقال ان القضية ليست من الذي سينتصر اولا وانما القضية هي كيف يمكن التوصل الى سلام عادل بين الشعبين في دولتين متجاورتين.

ثم قدم خليل ابو ليل، سكرتير لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع كلمة عن الطلاب العرب في الجامعة واستنكر فيها بشدة قرار رئيس الحكومة والقائم باعمال وزير الداخلية يتسحاق شمير اغلاق جريدة «الاتحاد» واستنكر اعتقال حسين العرة واعتقال عدد من الطلاب العرب في جامعة بئر السبع وطالب باطلاق سراحهم.

وتلاه سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عوزي بورشطاين فتحدث عن الزيارة التي قام بها يتسحاق شمير ومستشاره [illegible] ومساعدوه الى منطقة النقب والتجمعات العربية فيها قبل حوالي الاسبوع من يوم الارض في محاولة مكشوفة منهم لعزل عرب النقب عن باقي الجماهير العربية في يوم الارض.

وقال بورشطاين: «اننا موجودون يهود وعرب في النضال من اجل المساواة ومن اجل السلام العادل الذي يقوم على اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل». وتحدث عن ازمة جهاز الحكم في اسرائيل والتي انعكست بحدة ايضا في قرار الحكومة التعسفي باغلاق جريدة «الاتحاد» فقال ان الذي يشكل الخطر الحقيقي والجدي على سلامة الجمهور وامن المواطنين والدولة في هذه البلاد ليس جريدة «الاتحاد» وانما رابين وشمير وشارون وزملاؤهم.

ثم كانت الكلمة للطالب سهيل [illegible] من جامعة بئر السبع تلته روقي بن الزيات، عن منظمة «طريق الشرارة» ثم قدم سالم ابو مديغم كلمة اهالي بلدة رهط المضيفة فاستنكروا جميعاً قرار شمير باغلاق جريدة «الاتحاد». وتحدث ابو مديغم عن الممارسات السلطوية المستمرة في نهب الاراضي العربية في النقب وهدم البيوت واقتلاع الاشجار والتي ترمي الى اقتلاع عرب النقب من جذورهم ووطنهم واماكنهم. «والغريب ان ترى شخصيات رجعية خيانية لا تمثل الا انفسها تتعامل مع السلطات وتصرح في وسائل الاعلام بانهم «جنود» وليسوا من هذا الشعب ويدعون الى عدم الالتزام بالاضراب والى منع الاحتفال بذكرى يوم الارض. ولكننا نقول لهم من على هذه المنصة ان جماهير النقب العربية الفلسطينية لن تسمح بتزوير مواقفها بوصفها جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني».

وكانت الكلمة الاخيرة للصحفي احمد سعد تطرق الى تصريحات وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، التي جاء فيها ان يوم الارض في هذه السنة هو محك استعداد الجماهير العربية للتعايش مع اليهود في هذه البلاد، وقال: «اننا نسأل سيادة الوزير: ماذا يعني التعايش في قاموسكم العنصري؟ هل هو مواصلة نهب الاراضي ومواصلة سياسة الاحتلال والاستيطان؟!»

وتحدث سعد عن قرار شمير اغلاق جريدة «الاتحاد» فاعلن عن استنكار هذا القرار.

وفي الختام قرأ احمد سعد قرارات المهرجان.

• استفزازات الشرطة •

هذا وكانت الشرطة شنت حملة ارهاب وتخويف عشية يوم الارض رافقتها حملة اعتقالات شملت عددا من الشبان العرب البدو عرفنا من بينهم موسى ابو مديغم وعامر ابو مديغم وعددا من الطلاب العرب في جامعة بئر السبع عرف منهم معتز ابو صالح وحسين نصار وابراهيم مكاوي واحمد محاميد. كما قامت الشرطة بشن الحملات على العشائر والقرى في النقب لارهاب الاهالي ومنعهم من المشاركة في الاضراب وفي مهرجان يوم الارض فاقامت الحواجز، مثلاً، على مدخل قرية تل السبع وانتشرت قوات كثيفة من الشرطة وحرس الحدود على مداخل بلدة رهط وفي الشوارع المجاورة.

[illegible] الارض - تظاهرة لمرة واحدة بمناسبة يوم الارض

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - [illegible]

١٠٠٠ حنجرة تهتف في شوارع القدس الغربية «لا للاحتلال نعم للسلام»

• القدس - مكتب «الاتحاد» - انطلقت يوم الاثنين الماضي ٨٨/٣/٢٨ مسيرة ضخمة من الحديقة العامة (بجانب «مشبير») في مركز مدينة القدس الغربية، شقت الشارع الرئيسي في المدينة، وانتهت بالقرب من منزلي رئيس الحكومة «شمير» ووزير الخارجية «بيرس». وشارك فيها المئات من العرب والدمقراطيين اليهود، يمثلون سبعة اجسام مختلفة وهي: «كفى للاحتلال» و«يوجد حد» و«نساء ضد الاحتلال» وحركة كامبوس، و«الشرق الى السلام».

ورفعت خلال المسيرة الشعارات المنددة بسياسة الاحتلال والداعية الى سلام اسرائيلي - فلسطيني حالاً.

ورددت الهتافات ، اثناء المسيرة، خصوصاً الشعار الذي يسأل فيه رابين «كم طفلاً قتلت حتى الآن؟» وشعارات اخرى مثل «الانتفاضة لن تقهر، لا لا لن تقهر» و«كفى للاحتلال» و«لا للاحتلال، نعم للسلام» واخرى يهودية - عربية.

ومن الجدير ذكره ان المحامي [illegible] كان قد قدم التماساً للمحكمة العليا للسماح باجراء المسيرة، وفقط بعد ضغوطات سمحت شرطة القدس باجرائها.

• رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، يقدم هدية البلدية الى ابن الناصرة، غبطة البطريرك ميشيل صباح، في ديوان رئيس البلدية. ويظهر في يمين الصورة سيادة المطران الدكتور حنا كلداني.
(صورة خاصة بـ«الاتحاد»)

في استقبال غبطة البطريرك ميشيل صباح في الناصرة

زياد: خدمة السلام والعدل في رأس اولوياتنا
البطريرك صباح: لا تستقر اية خدمة بدون استقرارها

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام غبطة البطريرك ميشيل صباح مع لفيف من رجال الدين الافاضل بزيارة بلدية الناصرة ظهر يوم الجمعة ١٩٨٨/٣/٢٥.

وقد استقبل رئيس البلدية النائب توفيق زياد ونوابه ورؤساء الاقسام الضيف الكريم وصحبه في ديوان رئيس البلدية حيث تبادل رئيس البلدية والبطريرك الكلمات، وتسلم غبطة البطريرك هدية تذكارية هي صينية من النحاس حفر عليها رسم دار البلدية وعين العذراء التاريخي مع تقدمة «الى ابن الناصرة - غبطة البطريرك ميشيل صباح - بمناسبة زيارته الاولى ٨٨/٣/٢٥».

وقد رحب رئيس البلدية في كلمته بالضيف الكريم وقال ان محبة الناس للبطريرك في الاماكن التي خدم بها هي شهادة احترام وشرف. ونحن نعتز بأن البطريرك ترعرع على ارض هذه المدينة، واضاف رئيس البلدية: لقد خرجت صرخة السلام الاولى من ناصرتنا ونحن اليوم نرى ان خدمة السلام والعدل هي في رأس اولوياتنا ونقوم بذلك كأبناء لشعبنا الذي يعاني من الاحتلال وويلاته وكمواطنين تهمهم الصورة التي تأخذها الحياة في هذه الدولة.

ورد غبطة البطريرك صباح بكلمة جاء فيها: اشكر مدينتي واهلها وبلديتها على الحفاوة التي احاطوني بها، ونحن ايضا بطرقنا الخاصة المتواضعة كهذه المدينة نرى ان واجبنا هو الخدمة. وعلى رأس خدمتنا خدمة السلام والعدل اذ لا تستقر اية خدمة بدون استقرار السلام والعدل والطمأنينة. كل الاهل اهله بدون تمييز بين فئة او طائفة او فكر واتمنى للناصرة ان تبقى زاهرة باهلها وبانجازاتها العمرانية والروحية.

هذا وكان غبطة البطريرك قد حضر الى الناصرة منذ يوم الخميس بمناسبة عيد البشارة، فاستقبلته كشافات الناصرة والقضاء من جميع الطوائف المسيحية والاسلامية باستعراض كشفي مهيب انطلق من مدخل المدينة الجنوبي وحتى كنيسة البشارة. وفي مركز المدينة استقبله الالوف من الاهالي وفي مقدمتهم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ونوابه واعضاء ادارة البلدية الجبهويون ولفيف من الاساقفة والكهنة ورجال الدين من جميع الطوائف. كما حضر الاستقبال حاكم لواء الشمال، عمرام [illegible]، ومندوب عن وزارة الاديان.

الالاف في أم الفحم يتظاهرون بمناسبة يوم الارض

• ام الفحم - لمراسلنا - تلبية للدعوة من اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة ولجنة الدفاع عن الاراضي انتظم الالوف من اهالي ام الفحم مساء يوم الثلاثاء ٨٨/٣/٢٩ في مظاهرة جبارة جابت شوارع المدينة، رفع فيها المتظاهرون الشعارات التي تطالب بالمساواة للجماهير العربية في اسرائيل وتندد بسياسة مصادرة الاراضي وتدعم الانتفاضة وتطالب بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره باقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع المحتلين بقيادة م.ت.ف ممثله الشرعي الوحيد.

وانتهت المظاهرة بمهرجان خطابي تحدث فيه رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، ورئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة. وأكد الخطيبان رفضهما للتهديدات التي اطلقها غلاة المسؤولين الاسرائيليين عشية يوم الارض، وبالمقابل اكدا حق الجماهير العربية في اسرائيل في العيش بكرامة ونيل حقوقها كاملة في وطنها، الذي لا وطن لها سواه.

وأكد محاميد وشحادة دعم الجماهير العربية في اسرائيل بلا حدود، للاهل في المناطق المحتلة ولانتفاضتهم حتى كنس الاحتلال وبزوغ فجر الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع بجانب دولة اسرائيل.

وانفض المهرجان بقسم الخطيبين «اذا الشعب يوما اراد الحياة» و«بلادي بلادي».

اجتماع شعبي احتجاجي في رمانة

• رمانة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تحول الاجتماع الشعبي في رمانة الذي عقد الجمعة الماضي، ضمن التحضيرات ليوم الارض ودعماً للانتفاضة الى مظاهرة احتجاج على القرار التعسفي باغلاق «الاتحاد». وقد تكلم في الاجتماع الصحفي سميح غنادري ومحمد ابو [illegible].

تعزية

الى الصديق هاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم، بوفاة والدته. لها الرحمة ولكم طول البقاء.
احمد علي طه - كابول

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الجمعة ١ نيسان ١٩٨٨ الصفحة ٨

رداً على مرسوم الاغلاق لاسبوع - ٤٥١ اشتراكاً جديداً خلال اسبوع!

● حيفا - من ادارة «الاتحاد» - خلال الاسبوع الذي نزحت فيه حكومة شمير الى باسكالها، اعتماداً على قوانين الطوارئ البريطانية، ان تكم فم «الاتحاد» ولن تخنق صوتها الكريم، الحر، الواضح والمرتفع تم جمع (٤٥١) اشتراكاً جديداً. وقد وصلتنا من جميع المناطق بشكل عفوي الصدر من حشد مقاطع الطيف بين اصحاب «الاتحاد» تنظيم الحزب الذين بادروا بجمع الاشتراكات وبين جماهير الشعب التي تدرك ان «الاتحاد» هي صحيفة الشعب كله في معاركه البقاء والحرية والكرامة، صحيفة النضال المشرف عن الحقوق الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها قضية الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، صحيفة النضال عن كل المظلومين والمقهورين والثقة بانتصار قضيتهم العادلة.

ومن الجدير ذكره ان الحصة الاكبر من الاشتراكات جاءتنا من منطقة الناصرة ٢٣٧ اشتراكاً اكثر من مئة جمعها تنظيم الحزب واصدقاء «الاتحاد» في مدينة الناصرة وحدها الذين نزلوا الى الشارع في اليوم التالي لصدور الامر التعسفي، ووزعوا طلبهم بتوصية عدد وجمعوا الاشتراكات.

والحصة الثانية وصلت من الجليل التي قررت لجنة منطقة الحزب الشيوعي فيه بذل جهد خاص لزيادة جمع الاشتراكات رداً على قرار الاغلاق فبلغ مجموع ما جمع هذا الاسبوع ١٥١ اشتراكاً منها ١١٨ اشتراكاً في الطيرة وحدها على هذه القرية بادرت اربع فرق من المتطوعين بجمع الاشتراكات في الاحياء ونجحت فرقة سعد الذين نشيطة في جمع ٦١ اشتراكاً.

هذا وعلى اثر هذه الانجازات احتلت الناصرة المرتبة الاولى بين المناطق في حملة الاشتراكات اذ بلغ مجموع اشتراكاتها ٢٢٣٢ (٥٢٪)، واما عكا فحملت هذا الاسبوع ٥٩ اشتراكاً ووصلت الى ١٣٩٩ (٥١٪)، واما حيفا فحملت ١٤ اشتراكاً هذا الاسبوع ووصلت الى ٢٢٦ اشتراكاً (٤٩٪)، والمثلث ٨٨٦ (٤٤٪).

اعتقال ثلاثة شبان لمجرد الاشتباه بانهم كتبوا شعارات تأييد لـ «الاتحاد»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت دوريات شرطة الناصرة بنشاط متزايد يوم صدور القرار التعسفي باغلاق «الاتحاد» (٣/٢٤) وخصوصاً في ساعات الليل حين شاهدت على جدران المدينة شعارات تندد بقرار الاغلاق وتؤكد التفاف الشعب حول جريدته.

وخلال تلك الليلة جرى التعرض للعديد من المواطنين، واوقفت عدة سيارات في الشوارع للفحص والتفتيش الاستفزازيين. وفي احدى المرات اوقفت السيارة التي كان يستقلها ثلاثة من قادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة، وهم حسام حامد وعلاء عاقلة وابو احمد واعتقلتهم حتى الصباح بحجة الاشتباه بانهم كتبوا الشعارات. وقد رفض الثلاثة «التهمة». وفي صباح الجمعة اطلق سراحهم بكفالة شخصية بقيمة ٥ آلاف شيكل.

ولكن بعد ان جرى تحريرهم قام احد الضباط باستدعاء حسام حامد ومنعه من الخروج، وراح يحقق معه في موضوع آخر - باحداث يوم السلام، وبعد التحقيق، ايضاً، اطلق سراحه بكفالة.

مداهمة مطبعة ابو رحمون في عكا، بحجة كاذبة انها تطبع «الاتحاد»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - داهم ثلاثة افراد من الشرطة صباح يوم الاثنين (٨٨/٣/٢٨) مطبعة يوسف ابو رحمون في عكا وسألوا عمال المطبعة «ماذا تفعلون هنا؟» وكان العمال يطبعون نشرة لجنة الدفاع عن الاراضي «نداء الارض». فأخذ افراد الشرطة نسخة منها، وبعد دقائق عادوا وامروا العمال باقفال الماكينات واوقفوا العمل في المطبعة حتى الساعة الثامنة من صباح يوم الثلاثاء (٨٨/٣/٢٩).

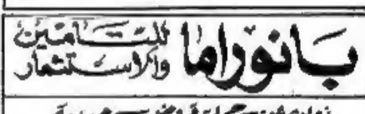
وقامت الشرطة ببث الاخبار في الاذاعة والتلفزيون والصحف ان مطبعة تآمرية في عكا تطبع مواد هي عبارة عن التفاف على قانون منع جريدة «الاتحاد» عن الصدور.

وافادنا السيد يوسف ابو رحمون انه يفكر في ارسال برقيات احتجاج الى الجهات الصحفية لنشرها الاخبار التحريضية، خاصة «معريف» و«يديعوت احرونوت».

مداهمة منزل في ترشيحا وكسر الباب

● ترشيحا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - داهم خمسة اشخاص، صباح يوم الاحد (٨٨/٣/٢٠)، بيت المواطن يوسف العبد موسى من اهالي سحماتا سابقاً والقاطن في ترشيحا، وهو شيخ في السبعين من العمر، اصم ومشوه - علماً بانه كان قد اصيب في حادث طرق. وخلع المعتدون باب منزله ودخلوا البيت وقاموا بجره الى الخارج. وقاموا بعملية قياس للغرف وسطح البيت وغادروا المكان. ولا يعرف السيد يوسف سبب هذا العمل وهوية المداهمين.

وهو يطالب الشرطة بان تحقق في الحادث.





كلمات صميمية من سبعة كتاب وفنانين يهود ضد اغلاق «الاتحاد» وترحيبا بعودة صدورها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خصنا ستة من الكتاب والشعراء اليهود البارزين، امس، بكلمات صميمية يعبرون فيها عن استنكار اغلاق جريدة «الاتحاد» ويحذرون من ابعادها. ويرحبون فيها بعودة صدور «الاتحاد». وفيما يلي نصوص الكلمات:

● البروفيسور نتان زاخ ●



● «اغلاق «الاتحاد» على ايدي الثنائي النشاز شمير ورابين، هذين الممثلين من جهة الرفض الاسرائيلية، يشهد على الخوف. الخوف من الرأي العام، الخوف من حرية المعرفة، الخوف من حرية التعبير والنقاش والخوف من الكلمة المكتوبة، واخيراً وليس اخراً الخوف من «الاتحاد» صحيفة الجماهير العربية في اسرائيل».

ان هذا الخوف يعتبر تقديراً كبيراً لصحيفة عريقة تحتفل في هذه الايام بـ(٤٤) عاماً لصدورها. تقدير للصحيفة، تقدير لرئيس تحريرها وتقدير للعاملين فيها، وككاتب عبري احيي رئيس التحرير والمحررين بتحية شد على ايديكم.

«واعتقد انني امثل رأي المئات من الكتاب والادباء والشعراء والفنانين والعقلاء في اسرائيل. وفي الوقت ذاته اؤكد لكم: لن نترككم ابداً لوحدكم في هذه المعركة، وحتى تأتي ايام افضل من هذه».

● يورام كانيوك ●



● «يبدأون باغلاق صحف في المناطق، ثم يغلقون صحف عبرية صغيرة تغيظهم، ثم يغلقون صحفاً عربية متجاهلين حقيقة انه لا توجد مساواة امام القانون وبعدها عدم المساواة امام القانون سيؤدي الى ان لا يكون قانون ابداً. وهكذا سيغلقون الصحف العبرية والعربية وبعدها سيحطمون المرآة لان وجوههم لن تعجبهم وسيبحثون في القاموس عن معنى الديمقراطية وسيكتشفون اما انها غير موجودة او انها ليست جيدة، وسيقولون انها في اجازة الى اجل غير مسمى».

«ويسهل عليهم البدء باغلاق صحيفة مثل «الاتحاد» لانها عربية وشيوعية. انا لست شيوعياً حتى انني معارض لكل حزم في التفكير وكل عقيدة، ان كانت شيوعية او غيرها. ولكنني اؤمن بالحرية والحرية لا ...

تجزءاً من اغلاق «الاتحاد» اطلق اشارة واضحة جداً. فقد امس بالخوف والخوف هو مستشار سيء».

«وباستعمال مجازي، كما جاء في ماليس في بلاد العجائب: - ان اغلقوا صحيفة «الاتحاد» ... بقية ايام حياتنا».

● د. نسيم كلدرون ●

● «الهدف السياسي من وراء اغلاق صحيفة «الاتحاد» هو الفصل بين اليهود والعرب بالمفهومين التاليين:

«اولاً: امر الاغلاق جاء لمنع حرية التعبير عن العرب وابقاء هذا الحق الديمقراطي لليهود فقط. وهناك يهود استخلصوا من ذلك نتيجة عكسية: اذا كان بالامكان اغلاق جريدة اسرائيلية واحدة اليوم فغداً سيتمكنون من اغلاق اي جريدة اسرائيلية اخرى. لقد ارادت الحكومة التمييز بين اليهود والعرب ولكن الذي بالديمقراطية يلزمنا من بعضنا».

«ثانياً: استهدف امر الاغلاق المس بيوم الارض، واظهار العرب في اسرائيل كمن يريدون جميعاً القضاء على دولة اسرائيل».

«هناك فوضويون يهود وفوضويون عرب، هؤلاء واولئك يعملون الكارثة لشعبهم. ولكن العرب في اسرائيل باكثريتهم الساحقة، احيوا «يوم الارض» متماثلين مع ابناء شعبهم في انتفاضته ومع ذلك لم يمكنوا الحكومة من تحقيق ما ارادت تحقيقه باغلاق «الاتحاد» في «يوم الارض» لم يضع العرب في اسرائيل خطاً فاصلاً من العنف بينهم وبين اليهود في اسرائيل».

«واحييكم تحية حارة في تجدد صدور الجريدة».

● اوري برنشطاين ●



● «جئت ايام الربيع والرماد يملأ البلاد.

بالعظام الضيقة التي في الوادي وبتلك التي في الجبل غير معروف عمرها.

وكل ما في الامر اننا نولد ونموت هنا - مكان لساعة او الطريق.

وكل الوقت الذي نتكلم فيه في الجوار وامام البائس في المساء.

وكل الوقت الذي نتكلم فيه بدون توقف تئز الليل لن يبطئ».

● يعقوب بيسر ●





● «كذلك الجريدة تستطيع ان تنقل الثقافة الى العالم - هذا ما قاله س. ي. انس، الكاتب الساخر اليهودي البولوني الحكيم. فكم بالحري صحيفة مغلقة!

«ان قرار اغلاق صحيفة «الاتحاد» اليومية جاء لحرمان قرائها العرب في اسرائيل، من معلومات ضرورية لحياتهم وتحليلات عقلانية، اعكا كان انطباعي من شهادات اصدقائي المطلعين، ليس مثلي، على اللغة العربية».

«معلومات وتحليلات كهذه تخلق حاجة لتطوير وتكرار لغة لشارات، يمكن بواسطتها نزع قشور الكتب من اجل فهم الداخل بصورة صحيحة - الحقيقة. ولكن في اللحظة ذاتها التي يخطر فيها قرار جريدة مغلقة الى التفتيش عن لغة سرية كهذه، في تلك اللحظة بالضبط تحفر للفئة الاول من تراب حفرة - قبر الديمقراطية التي يفتح فمه».

«قال س. ي. انس: «انتبهوا الى حرية الصحافة، لكي تتمكنوا من بسط ايديكم يجب منحهم امكانية استعمال الريشة».

«الكتاب هم حراس الحرية بشكل عام وحرية التعبير بشكل خاص. صحيح انهم «كلاب نابحة فقط» ولكن نباحهم يلزم لامد بعيد وبشكل يفوق ايه عضة».

● شمعون بلاص ●

● «تعرفت على «الاتحاد» قبل ٣٧ عاماً. واستطيع ان اشهد بان محرريها يقفون يومي مخلصين لمبادئ الدفاع عن الجماهير العربية امام عسف السلطة وتعزيز علاقات التعاون والاخوة بين اليهود والعرب في اسرائيل».

«ان قرار اغلاق الجريدة في هذه الايام بالذات وعشية «يوم الارض» لن يكون له اي تفسير سوى انه محاولة للمس بتأجيج المهاجرين».

«في يوم عودة صدور «الاتحاد» ثانية احيي محرريها والعاملين فيها وابارك طريقهم لمواصلة النضال من اجل السلام العادل بين اسرائيل والشعب الفلسطيني والقائم على الاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير».

● خاص بـ «الاتحاد»
بريشة الرسام التقدمي دان كيدار ●

● مهرجان الالاف في كفر كنا (٣٠ آذار - يوم الارض).
(تصوير مكتب «الاتحاد» - الناصرة)

عشرة آلاف حنجرة في الطيبة تردد الهتافات والاهازيج، ضد الاحتلال ومن اجل السلام

● الطيبة - لمندوب «الاتحاد» - بالاهازيج الشعبية وشعارات التنديد بالاحتلال والتضامن مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني، سارت جموع الالوف المؤلفة في موكب حاشد مهيب، قرب عيادة صندوق المرضى في الطيبة، التي استقبلت اعداداً كبيرة من سكان البلدة ووفوداً جماهيرية من مدن وقرى المثلث ومن القوى اليهودية التقدمية الذين جاءوا بلافتاتهم واهازيجهم وساروا جميعاً في مظاهرة يوم الارض القطرية، ٣٠ آذار ١٩٨٨، من ساحة التجمع عبر الشوارع الرئيسية في حي النصيرات وحي حاج يحيى ومركز البلدة القديمة.

وكانت هتافات المتظاهرين واهازيجهم تشق عنان السماء: «من خان يونس لجنين، شعب حي لا يلين» و«يا اوباش المحتلين قائمة دولة فلسطين» و«لا للاحتلال، لا لقتل الاطفال» و«الموقف صار الموقف صار لا رجعية ولا استعمار».

وانتهى موكب المتظاهرين في ساحة الملتقى في مركز البلدة حيث حشر فيها ما يزيد عن عشرة آلاف شخص الى جانب مئات سكان البلدة ممن احتشدوا فوق سطوح المنازل.

افتتح المهرجان الشعبي رئيس مجلس الطيبة المحلي، البلد المضيف، السيد عبد اللطيف عيسى، فرحب بالجموع المحتشدة ووفود التضامن، وقال: شعبنا شعب حي لا يلين ولا يركع لتهديدات السلطة.

ثم تكلم السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب مئير فلنر فاستقبل بالهتاف وشعار «الاخوة اليهودية العربية». فأكد ان الحكومة لن تستطيع قمع الشعب الفلسطيني، وقال ان يوم الارض هو يوم المساواة والسلام، والنضال ضد التفرقة وضد نهب الارض، والتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني وضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية، مؤكداً بان العلم الفلسطيني سيرتفع في الدولة الفلسطينية التي ستقوم الى جانب اسرائيل، وطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين وبان ينسحب الجيش الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧، مشيراً الى ان ما تفعله الحكومة في المناطق المحتلة هو جريمة حرب.

منذ بداية التجمع، قبل بدء المسيرة، لوحظ ان السلطات خصصت طائرة مروحية هليكوبتر لمهرجان يوم الارض في الطيبة.

ولكن ما لم يفعله استفزاز الطائرة السلطوية من الجو فعله آخرون على الارض، فمنعا تهبات الجموع لبدء المسيرة جاءت الى ساحة التجمع، بشكل مفاجئ، فرقة مؤلفة من عشرات الاشخاص من افراد «الحركة الاسلامية»، بينهم اناس معروفون لاهالي الطيبة وقرى المثلث بانهم تجار مخدرات وذوو اسبقيات جاءوا وهم يحملون اعلاماً كتب عليها «الله» ورايات ترابية. وتداخل افراد هذه المجموعة في ساحة التجمع حتى وصلوا الى مقدمة المظاهرة وراحوا هناك. وقد بدا واضحاً ان هناك مؤامرة حقيقية للتخريب على المسيرة، خصوصاً بعد ان فشل افراد «الحركة الاسلامية» ومن اوكل اليهم هذا الدور، منذ اكثر من شهر، في تنفيذ المؤامرة بشتى الاعمال المشبوهة التي حاولوا بها تعكير الجو منذ ان اعلن عن ان المسيرة ستكون في الطيبة.

افتراء وضيع عار عن الصحة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ظهر في البرنامج التلفزيوني العبري مساء جمعة الساعة الخامسة، من بعد ظهر امس (الخميس) شخص من «الحركة الاسلامية» ليس احد عازم. وقد زعم هذا ان عضو الكنيست مئير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي قال في خطابه في الطيبة يوم الارض ان «التيار الاخواني سرطان يجب تعلقه». ومن الواضح لكل انسان عاقل ان هذا هو افتراء عار عن الصحة تماماً. بل ان نشطاء هذا التيار هم الذين استفزوا وشاغبوا وصرخوا والصقوا المبكرين من مئير فلنر. وعندما قال لهم: «انتم بهذه المشاغبات، تفرضون على وحدة شعبكم، وانتم بهذا لا تخدمون الله بل تخدمون رابين».

ويفيد مراسلنا في الطيبة ان المغيرات من شاهدوا برنامج مساء جمعة تساءلوا عن سبب ان التلفزيون يعطي هذا الشخص الفرصة للتحريض على النائب فلنر والحزب الشيوعي؟!

وهكذا سارت المظاهرة بواكبها الهادرة نحو ساحة المهرجان. لكن افراد مجموعة «الحركة الاسلامية» وحلفائهم تسللوا الى وسط ساحة المهرجان وتمركزوا امام المنصة واخذوا يلوحون باعلامهم ويصفرون ويحرقون اللوحي والحرج.

وعندما اعتلى النائب فلنر المنصة اخذوا يصرخون بشكل هستيري ويحاولون ويشوشرون عليه مطلقين الشعائر العنصرية والقذرة التي لا يليق اطلاقها الانتفاضة ان يحملوا بها ضد المحتلين. كما لو ان مئير فلنر هو الذي يدير السياسة الحكومية وليس واحداً من اشد المناضلين في النضال ضدها، ووصل بهم الامر ان سحبوا الشريط من مكبر الصوت. وقد هتف فيهم النائب فلنر قائلاً:

«من يشوش على هذا الاجتماع انما يعمل في خدمة الحكومة، لكنهم تمادوا في غيهم. فسأل فلنر: بهذا العمل تخدمون مصلحة الله ام مصلحة رابين؟» واضاف: «في المناطق المحتلة يقتلون الفلسطينيين، ونحن ندافع عن حقوق الشعب الفلسطيني ونتصدى للاحتلال وندعو الى وحدة ابناء الشعب العربي الفلسطيني والقوى الديمقراطية اليهودية ضد الاحتلال وضد الحكومة، وانتم، بهذا، تطعنون الشعب الفلسطيني في الظهر».

لكن افراد «الحركة الاسلامية» لم يهدأوا الا لسماع كلمة من احد مشايخهم، فروت رئاسة الاجتماع منحها له في محاولة لتهدئة الخواطر، لكنهم عادوا يصرخون ويشوشرون. وحين وقف النائب درأوشة وبدأ كلمته بابيات قصيدة سميح القاسم «منتصب القامة امشي...» لم يسلم من الآخرين التشويش والصياح وبدأوا في التهجم على القصيد. الفوانى، حضرن المهرجان وطالبوهن بترك المهرجان للرجال. وكذلك فعلوا حين جاء النائب توفيق زياد لالقاء كلمته، قائلاً بأن الوزير الامريكي شولتس، المؤمن بالله، يأتي الى المنطقة ليعرض برامجه لـ «حلـ» في المنطقة، لكن الشعب الفلسطيني يرد عليه بالرفض القاطع والحازم.

ولما ظهر بأن اي شيء لا يوقف هؤلاء، قررت قيادة المهرجان الاكتفاء بهذا القدر من الاحتفال السياسي العام، وسط استنكار واشمئزاز الالوف المحتشدة الذين جاءوا من مختلف قرى المثلث والقوى اليهودية المتضامنة، وذلك تفادياً لمضاعفات لا تحمد عقباها، كما ارادت لها السلطة وهذه الفئات الموتورة.

ويفيد مراسلنا انه لوحظ نقاش حاد بين افراد مجموعة «الحركة الاسلامية»، بعد انتهاء المهرجان، اذ ان العديد منهم رفضوا هذا التصرف الاستفزازي الذي قام به زملاؤهم.